اتحاد الشعب

الجمعة ١٣ شباط ١٩٥٩ | الثمن ١٦ فلسا | العدد ١٨ السنة الاولى

اخبار قصيرة

ـ [illegible] ـ اصدرت وزارة الخارجية الجمهورية المانيا الد[illegible] بيانا جاء فيه : [illegible] لرحلة دلس وزير الخارجية الامريكية فى اوربا ادليت فى واشنطن وبون تصريحات عديمة المسوءولية جدا .. وتبريرا لهذه التصريحات شوهوا وجهة نظر واقتراحات حكومتى الاتحاد السوفياتى والمانيا الديمقراطية ».

ـ تونس ـ رفضت الحكومة التونسية احتجاج الحكومة الفرنسية على اعتقال ـ ١٣ ـ فرنسى بتهمة ا لتجسس ضد تونس .

وقد صرح السيد صديق مقدم سكرتير الدولة للشوءون الخارجية بان تونس لن تتساهل تجاه اى تدخل فى شوءونها الداخلية .

ـ بكين ـ تقدم الاتحاد الزراعى الكندى بتوصية الى الحكومة بان تعترف بجمهورية الصين الشعبية .

سيبغ لونغ ـ احتفلت بورما أمس بعيدها القومى ففى ١٢ من شباط عام ١٩٤٧ قرر ممثلو مختلف القوميات البورمية فى سيبغ لونك تشكيل دولة واحدة .

الثوار الجزائريون

ـ القاهرة ـ اعترفت القيادة الفرنسية فى الجزائر بنجاح ـ ٣٠٠ ـ من الثوار الجزائريين فى اختراق الحدود الجزائرية التونسية بعد تدمير جزء من خط موريس المكهرب وذلك فى ليلة الثلاثاء الماضى ..

وفى نبأ اخر يفيد ان الوطنيين الجزائريين دمروا ـ ٨ ـ عربات من السكك الحديدية الفرنسية فى الجزائر .

المؤتمر الصحفى التاريخى الذى عقده زعيم البلاد الديمقراطى

اننا نعتز بحرية الفكر ، بالديموقراطية

يخشى الاستعمار انطلاق الشعب

نقاش ديمقراطي رحب . الزعيم يذلل مصاعب الصحافة .. تامين الورق ودور الطباعة الحديثة ، ويسال الصحفيين لماذا تأخرتم في تأسيس نقابتكم . نظام الحكم الوطني الديمقراطي هو نظام الشعب ، سوف لا تبقى خرائب ولا بيوت متداعية . الغاء القوانين التي تتعارض مع نظام الحكم الديمقراطي . الغاء حلف بغداد . اعدام الخونة . لنترك العمل الروتيني ولننطلق الى العمل المبدع الخلاق .

نشرنا في عدد امس الكلمة الجامعة التي قالها زعيم البلاد عبدالكريم قاسم في الاجتماع الصحفي الذي دعا اليه ، وبعد ان انهى كلمته التي كانت نهجا سديدا للسياسة الوطنية للجمهورية العراقية الديمقراطية ولسياسة التحرر العربي ، لسياسة تجميع القوى في كفاح الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل مستقبل افضل للعراق والامة العربية . قال الزعيم الديمقراطي

ادلوا برأيكم بصراحة تامة

ارجو منكم يا رجال الصحافة ان تدلوا برأيكم وملاحظاتكم في صراحة تامة ، عن شوءونكم وكل ما تريدون وايما امر تشاوءون لصحافتنا مستوى عال

فتكلم الدكتور صلاح خالص (عن مجلة الثقافة الجديدة) قائلا : نحن نفتخر بصحافتنا في عهدنا الجمهوري الديمقراطي ان لها مستوى عاليا ، متقدما . الا ان تصريفها محدود في بلاد قريبة مجاورة ، كالكويت . نفقات البريد باهضة فارجو تقليلها أو الغاءها اذا امكن . لو استطاعت صحفنا الوطنية الوصول الى الخارج لادت خدمة مذكورة بفضحها حملات التلفيق والتشويه التي تشن ضد جمهوريتنا الديمقراطية في الكويت ولبنان وغيرهما من البلاد المجاورة .

فاجاب الزعيم : **اننا سندرس هذه القضية وسنعمل على حلها بما يساعد الصحافة ويسهل لها امر القيام بمهماتها .**

ـ وطالب زميل آخر المساواة بين الصحف السياسية والصحف الادبية . لا سيما منح بطاقات مجانية للجرائد الاسبوعية .

فقال الزعيم : **بان سيكون هذا المطلب موضع عنايته**

ـ وشكى ـ مندوب جريدة الفجر الجديد ـ الرقابة وطلب اكثار الرقباء . وايده مندوب جريدة اليقظة واشار الى انزواء الصفواني .

ثبات واخلاص وصبر

فاجاب ابن الشعب البار : **اني ارعي الجميع وليس هناك عداء مع احد والكل سواء . ان اسناد منصب الى شخص ما بالذات لا يوءمن مصلحة البلد . اننا نعمل لمصلحة البلد . انكم كافراد تعملون دون شك لمصلحة البلد . الا ان الانسان غير معصوم من الخطأ وان فكرة ما قد تفرق الصفوف . انى اوصيت الرقيب ان يعتبركم على حد سواء لا عداء لنا مع احد منكم لا في العلن ولا في الخفاء .**

هذا النظام الديمقراطي الوطني هو نظامكم

الهزيمة غير مستحسنة ولا مجدية . البلد يتطلب الخدمة وعلينا الصبر والثبات . اذكركم بالمبادىء الاربعة التي قامت عليها الثورة : الصبر ، التعاون الممزوج بالتسامح بين الضباط الاحرار ، الاخلاص ، الكتمان . الصبر اهم المبادىء . النظام الجديد هو نظامكم . الذي لا يصبر معنا يترك العمل . سأزيد عدد الرقباء . كنت اود الغاء الرقابة ولكن الوضع الحاضر لا يسمح بذلك .

لماذا تأخرتم عن تأسيس نقابة لكم ؟

ـ وقال زميل رابع : لا نقابة مهنية للصحافة .

فاجابه الزعيم : « **اني استغرب لعدم وجود نقابة لكم ، استغرب لماذا لم توءسسوا نقابة لكم حتى الآن . لماذا تأخرتم ؟ اني اساعد واساند أى شكل من التنظيم يوءدى الى تقويتكم . نحن نرى ، في العراق بان انجازاتها قليلة . نحن نريد الاسراع . وانشاء الله ستزداد انجازاتنا . اما في الخارج لدى بعض الدول ، فانهم يرون ان انجازاتنا كثيرة . سياستنا بناءة انشائية ترمي الى اسعاد الشعب ورفاهه .**

نعتز بحرية الفكر ، بالديمقراطية

الا فلينطلق الشعب من انطلاق الشعب يخشى الاستعمار

سياستنا تعتز بحرية الفكر بالديمقراطية . اذا عملنا جميعا من اجل انطلاق الشعب بكامله ، فاننا سنتمكن من القضاء على الاخطاء والنواقص . فلنسع الى انطلاق الشعب باسره ؛ وهذا ما يخشاه الاستعمار . الاستعمار يستطيع القضاء على عدد قليل من المسوءولين ، مثلا ٥ ، او ١٠٠ .

البقية على ص ٨

مع تصريحات ابن الشعب البار :

الهاب حماس الشعب واجب وطني

دعا سيادة الزعيم البار الصحف الوطنية الى « المحافظة على روح الشعب المتوثبة ، الملتهبة ، المبدعة » . وقال ان عليها واجبا عظيما حيال الشعب ـ هو الهاب الشعب ، وادامة ومضاعفة لهيبه الثورى المبدع .

تلك كلمات بسيطة ، لكنها عميقة جدا .

فمن اهم قوانين الثورات أن يبلغ الحماس عند الشعب الناقم درجة عالية ، واعية ، الى حد الاستعداد للتضحية ، بنكران ذات ، للتطويح بالحكم الرجعى وفرض سلطة الشعب . ويبقى هذا الحماس الخلاق شرطا اساسيا ، دائما لصيانة الثورة ـ بعد ظفرها ـ وتعزيز انتصاراتها ، وادامة روحها الجهادية العالية .

تلك هى طبيعة الثورة الشعبية الحقة ، لا الانقلابات السطحية ذات الطابع الضيق ، ولا ما يدعى بالانقلاب (من أعلى) . تلك طبيعة الثورة التى ينخرط فيها الشعب كله ، بجميع طبقاته الوطنية وقومياته واقلياته القومية المختلفة ، وبسائر قواه الوطنية المخلصة .

لقد كان حكام العهد البائد يبشرون ، عن قصد ، بالمقولة الاستعمارية ! « عدم التدخل فى السياسة » . كان ذلك يقال للعمال والفلاحين ، وللطلبة والشباب ولابناء الجيش . وكان يقال ذلك حتى للاحزاب السياسية الوطنية بزعم أن زمرة من الحاكمين ـ المعزولين كليا عن الشعب ـ هى وحدها ذات اختصاص وحق بالتصرف فى مقدرات الوطن . وكان واضحا أن شعار (عدم التدخل فى السياسة) يدخل فى صلب (السياسة) الاستعمارية ! لانه كان يعنى الحفاظ على سيطرة الاستعمار وعملائه ، واسكات صوت الشعب ، وابقاء ما كان على ما كان ! انهم لم يكونوا ، فى الحقيقة ، ضد كل سياسة ، بل ضد السياسة الوطنية ، ضد الافكار والمبادىء الوطنية والديمقراطية . وحين كان بعض (أساتذة الجيل ؟) ـ من تلامذة السويدى والجمالى ـ يرددون فى الكليات تلك المعزوفة ، كانوا ، فى الوقت ذاته ، ينشطون (لتثقيف) بافضلية الفاشية تارة ، (؟!) ونمط الحياة الامريكية تارة اخرى (؟!)

ولكن حين يكون الحكم وطنيا وديمقراطيا ، منطلقا ، قائما على مبادىء سياد الشعب ، تجرى الامور على عكس ذلك تماما . ويكون طبيعيا ـ حينئذ ـ ومن صميم الحياة المتوثبة الثورية ، أن يبادر قادة الحكم الديمقراطى الى تدعيم انطلاقات الشعب ، والى اذكاء اندفاعه الوطني الجبار ، الى تمكينه من الابداع ، وحثه على الاسهام فى الحياة السياسية ، وتشجيع مبادراته الخلاقة .

كان المستعمرون واعوانهم ، من حكام العهد المقبور يرتعبون من لهيب الحماس الشعبى لانه يهددهم ، ويضرم النار فى صروحهم الرجعية . أما قادة الحكم الوطنى الديمقراطى فمن خصائصهم ، ومن مقومات سيرهم البطولى ، تثمين هذا الحماس اللاهب ، لانه لخير الثورة البناءة ، وتعزيز مكاسبها ، وللسير من نصر الى نصر شطر الاعمار والازدهار . وقد كانت احتفالات شعبنا العظيم فى يوم الجيش مثالا شامخا على حيوية الشعب وعلى ما تنطوى عليه روحه الثورية من قوى خيرة . واثبت حماس الشعب فى الذود عن جمهوريته أنه درع الجمهورية ضد الموءامرات ، والدسائس والتحركات المريبة .

ولا يعنى حماس الشعب مجرد عاطفة تلقائية ، غير واعية . انه يعنى حماسا عاليا ، يعنى شعلة متقدة مقرونة بالوعى والنضج ، يعنى عاطفة ملتهبة مستندة الى استيعاب صحيح للامور . فذاك وحده هو الحماس المثمر ، الذى له صفة الاستمرار ، والابداع .

وبعد ـ فما هى مستلزمات اضرام حماس الشعب ؟

ان هذه المهمة الوطنية المقدسة ، مطروحة امام سلطة الحكم الوطنى الديمقراطى من جهة ، وأمام القوى والهيئات الوطنية والديمقراطية والصحف الحرة ، من الجهة الاخرى .

فالحكومة توءدى دورها بممارسة الحزم ضد اعداء الشعب ، وخنق موءامراتهم ، وبتحقيق الاصلاحات الاجتماعية الديمقراطية ، وتقديم مكاسب ملموسة للشعب .

والقوى والمنظمات الوطنية والديمقراطية ، والصحافة الحرة ، هى ايضا لها دورها الخطير فى هذا الميدان الوطني . ويتمثل ذلك فى دعم الاجراءات الديمقراطية للحكومة ، والتأييد القوى والفعال لتدابير صيانة الثورة ، وفى ارهاف يقظة الشعب ، وايقافه على ما يدبر له من مكائد ، وتعزيز ثقة الجماهير بالثورة ، وبحتمية انتصار قواه الجبارة الكاسحة .

ذاك بعض ما يمكن استخلاصه من تصريحات قائد جمهوريتنا وابن شعبنا البار ، عبدالكريم قاسم ...

الشعب العماني يواصل نضاله المظفر

وينزل بالمستعمرين خسائر فادحة

القاهرة ـ اصدر مكتب امامة عمان فى القاهرة بلاغا جاء فيه ان الوطنيين العمانيين قاموا بهجوم مفاجيء على القوات البريطانية فى منطقة العوادى . وقتل الوطنيون العمانيون ـ ٤٨ ـ جنديا وظابطا بريطانيا من ضمنهم الميجر كلبس . وجرحوا ـ ٧٤ ـ اخرين .

وفى اثناء معركة اخرى جرت بين فصائل المقاومة الشعبية وبين قوات الاحتلال البريطانية فى منطقة ـ الكى ـ قتل من الجنود والضباط البريطانيين ـ ٢٢ ـ وجرح ـ ٣٣ ـ ..

هذا وقد تلقى مكتب امامة عمان فى القاهرة أمس برقية عاجلة من عمان جاء فيها : ـ بينما كانت القوات البريطانية تستعد للنزول فى منطقة العوادى فوجئت بهجوم رائع موفق من قبل المجاهدين اليمانيين استعملوا فيه المدافع الرشاشة والهاون والقنابل اليدوية . وقتلوا ـ ٣١ ـ بريطانيا وجرحوا ـ ٢٧ ـ وغنم المجاهدون ـ ٣٠ ـ بندقية و ـ ٣ ـ مدافع رشاشة وعددا اخر من مختلف انواع الاسلحة الخفيفة .

وفى نبأ اخر يقول ان معركة اخرى نشبت هناك قتل فيها ـ ١٧ ـ جنديا بريطانيا وجرح ـ ٥٠ ـ نقلوا على الفور الى المستشفيات العسكرية فى البحرين .

موجة الاعتقالات والارهاب تشتد في الاردن

حسين وبطانته في رعب من غضب الشعب

القاهرة ـ ادلى السيد فيصل النابلسى الامين العام للكتلة المستقلة الاردنية بحديث لمراسل الاذاعة فى القاهرة قال فيه بان الاضطهادات والاعتقالات والارهاب ضد العناصر الديمقراطية فى الاردن تشتد ..

واشار الى ان ا لملك حسين وعملاء الاستعمار قد القوا فى السجون والمعتقلات بحوالى (١٧) الف شخص منهم (٥٠٠) ضابط من ضباط الجيش الاردنى .

واشار السيد فيصل النابلسى الى ان نظام العنف يثير استياء الشعب ومقاومته . ويعيش الملك وحاشيته بخوف دائم من غضب الشعب . واعرب النابلسى عن ثقته بان مثل هذا الوضع لا يمكن أن يدوم طويلا . وقال فى الختام انه سيأتى اليوم الذى يتخلص فيه الشعب من سيطرة المستعمرين وسيتحرر ويسير فى طريق التطور المستقل .

ازدهار التبادل التجاري بين الهند والاتحاد السوفياتي

فورشيلوف يزور الهند ..

موسكو ـ تفيد وكالة الاسوشيتد بريس من موسكو ان السيد بى . كى نهرو وهو احد كبار الاقتصاديين الهنود وصل اليوم الى العاصمة السوفيتية لدراسة امكانيات زيادة التبادل ا لتجارى بين الهند والاتحاد السوفيتى وقالت الوكالة ايضا ان السيد كى مينون سفير الهند لدى الاتحاد السوفيتى سيسافر الى الهند فى السادس عشر من هذا الشهر لغرض اجراء الترتيبات الخاصة بزيارة مستر كلمن فورشيلوف رئيس مجلس السوفيت الاعلى فى الاتحاد السوفيتى الى الهند ..

سلطان لحج وحسونة

يبحثان التطورات الاخيرة في الجنوب العربي

القاهرة ـ اجتمع السلطان على عبدالكريم سلطان لحج ظهر اليوم بالسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية وقد استغرق هذا الاجتماع ساعة ونصف الساعة ودار البحث فيه حول التطورات الاخيرة فى الجنوب العربى على اثر اعلان الاتحاد الفدرالى الذى فرضته بريطانيا على امارات ومشيخات الجنوب العربى وقد تناول البحث ايضا ضرورة توحيد الجهود العربية لمقاومة مشروعات الاستعمار وخططه فى الجنوب باعتبار ان خطرها سوف يمتد الى جميع اجزاء الوطن العربى

انتظروا العدد الخاص

لشهداء الشعب الخالدين

يوم الاحد

حركة التحرر العربي

اصدقاء العرب

بقلم الكاتب البلغاري س . بتروف

ان الشعوب العربية لم يكن لها في الماضي مثل الذي لها اليوم من أصدقاء أشداء يخلصون لها كل الاخلاص كالاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي تضم في أراضيها أكثر من مليار رجل ، ومن ورائهم الشعوب النزيهة في العالم كله .

وعندما ألقى شبح الحرب البشع ظله على الشعوب العربية المحبة للسلام ، انتشرت في وطننا موجة من الاحتجاج والسخط على هؤلاء المعتدين الاستعماريين وصرح شعبنا وشبابنا بصورة اجماعية على أن أي عدوان يقع على الشعوب العربية يعتبر عدوانا على بلادنا . فلقد أرشدنا ، رائدنا جيورجي ديمتروف ، وعلمنا بروح من التضامن والعطف الاخويين نحو الشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها ، أن نقف بالمرصاد أمام كل عدوان أثيم .. وهكذا فان كل نضال ضد الامبريالية الاستعمارية المستعبدة ، سيجد منا كل تأييد ونصرة لا نهاية لهما .. ومن ثم ينبثق عطفنا ومحبتنا الشديدة اللذان يكنهما شبابنا وفتياتنا للشعوب العربية ولامانيها العادلة في الحياة الحرة

وقد أعرب الشباب البلغاري ، في الاجتماعات التي عقدها في شهر يوليو الماضي ، ابان التدخل في لبنان والاردن ، تماما كما حدث ابان العدوان الثلاثي الغاشم على مصر ، والتهديدات على سوريا ، اعرب الشباب البلغاري عن تضامنه مع الشباب العربي المناضل .

ان كثيرا من الشبان العرب ممن يتلقون العلم في جامعاتنا ، طالما تحدثوا الينا عن بلادهم وكفاح شعوبهم ، وعن زهرة الشباب ممن يزج في السجون في بعض الدول التي لم تتحرر بعد .. ولقد امتزجت احتجاجات هذا الشباب مع احتجاجات الشباب البلغاري .. وأعلن طلبة جامعة صوفيا تأييدهم الحار لكفاح الشعوب العربية وقالوا : اننا نحيي اعلان الجمهورية في العراق .. ونشعر بأننا متضامنون مع الشعوب في العراق وفي لبنان وفي الاردن . ونحن على استعداد لان نضحي بأرواحنا لنتيح لهذه الشعوب أن تعيش في سلام .

وقد عقدت مئات الاجتماعات واتخذت مئات القرارات وأرسلت الاف البرقيات . وكانت كلها تعرب عن أفكار وشعور الشباب البلغاري في جمهورية بلغاريا الشعبية .. كانت شعاراتنا في بلغاريا : « ارفعوا أيديكم عن الشعوب العربية » ، « أخرجوا أيها الامريكيون والبريطانيون من لبنان والاردن ومن جميع البلدان العربية » .. و « تحية الى الشباب العربي المكافح » .. وكل هذه الشعارات تعرب عن الشعور العميق لتضامننا الاخوي مع الشعوب العربية في كفاحها العادل .

ان شباب بلغاريا يدرك تمام الادراك أماني الشعوب العربية والشباب العربي للاستقلال والحرية .. فان شعبنا أيضا عاني سنين طويلة من نير الاستعمار الاجنبي .. فقد كان العثمانيون أسيادا في بلغاريا مدى خمسة قرون طويلة حياة أسعد ، فاننا نقف ضد دعاة الحرب الذين يريدون سحق الحرية والاستقلال اللذين تتطلع اليهما الشعوب الاخرى .

ان للشعوب العربية وللشباب العربي أصدقاء مخلصين لا حصر لهم .. وكفاحهم المقدس يسجل كل يوم نصرا جديدا .. فالثورة في العراق أطاحت بالملكية وبحكم نوري السعيد الكريه ، وقوضت حلف بغداد .. ولم يعد العراق بعد الان ، قاعدة للاستعمار ، بل ها هو قد انضم الى جبهة الشعوب العربية الحرة .

واذا كان لا يزال في بعض الدول العربية حكومات رجعية ، تعتمد على حراب الامريكيين والبريطانيين فان تلك الحكومات لن تعيش طويلا ، لان أماني الشعوب العربية من أجل الحرية أقوى مما يتصور الاستعماريون، ودليل ذلك الشعوب التي تحررت وأصبحت حريتها عدوى تصيب الشعوب الاخرى المتعطشة الى السيادة والاستقلال والحياة الحرة الكريمة . فلتطمئن هذه الشعوب لان بجانبها يقف رجال الدنيا كلها المحبون للسلام .

وان غدا لناظره قريب حيث ينهار النظام الاستعماري العفن انهيارا تاما ، وحيث تنعم الشعوب العربية كلها حرة مستقلة .

.. وهناك بعض الشعوب العربية التي عانت أيضا نير الاستعمار العثماني .

هذا الى جانب أن الشعوب العربية عندما كانت طوال السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الاولى ، تحارب السيطرة الاستعمارية ، كانت حشود الايدي الكادحة في بلغاريا تكافح هي الاخرى ضد الاستعمار الالماني .

وبفضل انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية ، توج كفاح الشعب البلغاري بالنجاح وتفتحت أمام الشباب البلغاري آفاق واسعة .

وأصبح أكثر من ٨٥٪ من الشباب يتلقون العلم في المدارس الثانوية ، واتسع نطاق نشاطنا في الحقل الاجتماعي والسياسي والثقافي الى حد بعيد . فان أول ما نعني به في بلادنا هو العمل على رفع شأن بلغاريا لتحتل مكانها اللائق بين الدول المتحضرة .

ضد دعاة الحرب

ولما كنا نريد لجيل شبابنا

الولايات المتحدة الامريكية

تتمسك بقواعدها العربية في البلاد العربية

من اهم المسائل التي تقلق العالم العربي في الوقت الحاضر مسالة القضاء التام والنهائي على القواعد الحربية الاجنبية والامريكية منها قبل كل شيء في اراضي الدول العربية . ومن المعروف ان النضال من أجل ازالة بؤرات الحرب القذرة هذه انتشر الان في مراكش وليبيا وعدن وغيرها من الدول العربية ويطالب سكان هذه البلدان بتصفية المطارات الحربية الاجنبية وساحات اطلاق الصواريخ حالا . وطالبت الاوساط الحاكمة في مراكش وليبيا الدول الغربية باعادة النظر في الاتفاقيات الجائرة المعقودة بشأن القواعد ، **ومع ذلك لا تزال الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية تتمسك بعناد بقواعدنا الموجودة في البلدان العربية وفي غيرها من بقاع العالم وهي تساوم بنشاط حول اطالة مدد اتفاقاتها المعقودة مع مراكش** . ان سبب ذلك يرجع الى كون الامريكيين والبريطانيين لا يرتأون ان ينشأوا ساحات اطلاق الصواريخ والمطارات الاساسية في بلادهم فهم يدركون جيدا انه في حالة قيامهم بشن عدوان فان الضربة القاصمة الجوابية ستنزل قبل كل شيء بساحات اطلاق الصواريخ والمطارات التي ترسل قذائف مميتة ولذا فانهم يبذلون جميع جهودهم ولا يبخلون في صرف الاموال لفرض قواعدهم على الدول المتخلفة الواقعة بعيدا عن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ولكن قد يتساءل البعض ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لهما شركاء في الاحلاف العدوانية يوافقون بخضوع على توزيع ساحات اطلاق الصواريخ والمطارات في اراضيهم . ومن هؤلاء الحلفاء تركيا ويؤخذ من انباء الصحف ان القواعد الذرية الامريكية تنشأ في الباكستان ايضا فلماذا تحتاج الولايات المتحدة وبريطانيا الى بذل الجهود وصرف الاموال للمحافظة باي ثمن على قواعدهما الموجودة في مثل هذه المنطقة المعادية للاستعمار كمنطقة العالم العربي ؟ بالامكان الاجابة على هذا السؤال بالوقائع التالية لقد استطاع المستعمرون الفرنسيون في ربيع سنة ١٩٥٧ عندما اصبحوا في وضع حرج في الوثبات الشعبية الشديد مختلف ارجاء العالم تريدان ان تضعونا نفسيهما من مثل هذه المفاجئات في المستقبل . وهناك هدف ملموس اخر يجعل الاستعماريين يتمسكون بعناد بقواعدهم الحربية في البلدان العربية فالولايات المتحدة الامريكية تريد ان تدعم بمساعدة هذه القواعد مواقع الغرب في تلك الدول التي توجد في اراضيها هذه القواعد ويجانب الاستعماريون كالعادة السكان المحليين لانشاء وخدمة القواعد . وكما هو الحال دائما اثناء النضال من اجل الاستقلال فان اغلبية العرب يدعون الى تحرير وطنهم من الجنود الاجانب والصواريخ والطائرات الاجنبية تحريرا تاما . **(ان القضاء التام على القواعد الاجنبية هو وحدة يستطيع ان يأتي بالتحرر الكامل وان يضمن الامن)** .

لم يكن بوسعه ان يقدم في خطابه اية خطة او مقترحات او حتى افكار تتناسب مع خطورة الموضوع الذي يطرحه .

ويرجع ذلك ، حسب اعتقادنا الى الواقع التالي : وهو ان الاستقلال الاقتصادي لا تتوفر عوامل تحقيقه الا في اطار نضالي حازم ضد السيطرة الاستعمارية في جميع اشكالها . وهذا ما تعجز عنه حكومة بورقيبة المعروفة بخضوعها للاستعمار الفرنسي والامريكي واستجدائها المكاسب السياسية والاقتصادية استجداء لقاء تصريحات رنانة تعبر عن الولاء للدول الغربية ، والارتماء في احضانها . فلا غرابة ان تأتي « المعركة » زوبعة في فنجان ، و « النصائح والمدائح » مجرد تضليل وتخدير اعصاب .

ان الشعوب العربية ، ومنها الشعب التونسي الشقيق ، قد تعلمت بتجربتها المريرة خلال عشرات السنين من حكم الاستعمار وعملائه ، ان النهوض الاقتصادي والازدهار هما من ثمرات الكفاح الحازم الذي يخوضه الشعب ، متضامنا وبجميع طبقاته الثورية ، ضد الاستعمار وضد جيوشه ومعاهداته وشركاته الاحتكارية ..

الصحافة العربية

تهم جديدة ...

ضد المعتقلين في دمشق

عن « الاخبار البيروتية »

صرح سيادة عبداللطيف بغدادي نائب رئيس الجمهورية جوابا على سؤال لجريدة الاهرام بقوله :

« اننا نعتبر النشاط الذي يقوم به الشيوعيون في الاقليم السوري نشاطا موجها ضد نظام الدولة ، وتحرمه القوانين السائدة في البلاد ... وقال « ان قرار حل الاحزاب لم يقصد به الغاء اسمائها ، بل يعني وقف نشاطها وقفا تاما .. »

ونحن ، وان كنا نرى ان نائب رئيس الجمهورية لم يقل . كغيره ان نشاط الشيوعيين موجه «ضد» الوحدة و « ضد » القومية العربية ويرمي الى « الانفصال » ، بل جاء بتهمة جديدة سماها العمل «ضد» نظام الدولة ، فاننا نسأله ، في كل حال ، عن الشيء الذي يعتبره ، في نشاط الشيوعيين ، نشاطا ضد نظام الدولة ؟ هل المطالبة بحرية الصحافة والاجتماع والحريات الديمقراطية ، ام المطالبة بتأليف برلمان مركزي . ومجلس نيابي اقليمي عن طريق الانتخاب الشعبي الحر ، ام المطالبة بالمحافظة على مكتسبات العمال في الاقليم السوري ام المطالبة باقامة احسن علاقات الاخاء والتعاون مع الجمهورية العراقية الشقيقة ، ام بتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية ، ام التحذير من المحاولات والمؤامرات الاستعمارية

البقية على ص ٨

طلاب المدرسة الجعفرية في زيارة بيروت

عن الديار البيروتية

هذه قضية جديدة تمتد اليها اصابع الدعاية لتخلق منها مشكلة تسيء الى العلاقات الطيبة بين لبنان والعراق وتضاعف الجو المتوتر بين بغداد والقاهرة . والقضية منبثقة من زيارة بعثة طلاب عراقية وفدت على لبنان في مطلع الاسبوع الجاري لقضاء اسبوع فاذا بالروايات تواكب البعثة لتخلق من وجودها ازمة .. واذا بالدعايات تقول انها بعثة شيوعية تهتف ضد القومية العربية وبعض كبار الزعماء العرب .

وكانت النتيجة موجة رد فعل في بعض اوساط الطلاب هنا اوشكت ان تثير ازمة !.. وقد رأت « الديار » ان تجري تحقيقا في القضية .

وبعد ان تذكر الجريدة تحقيقها الذي اجراه احد مندوبيها مع رئيس وفد طلاب الجعفرية والاستاذين المرافقين للوفد ومع القائم باعمال السفارة العراقية ببيروت ، على نحو صادق متزن . كان فيه ردا بليغا للاكاذيب الاستفزازية التي نشرتها صحف معينة في بيروت . وتختتم الجريدة مقالها قائلة :

واننا نأسف لكل ماحدث ونرجو الطلاب اللبنانيين ، ونعني جميع الطلاب ، ان يتعاونوا على الحفاوة بالطلاب العراقيين وان يبتعدوا عن كل ما يقود الى زيادة الجو اكفهرارا لقد اقدم الذين تظاهروا على التظاهر مدفوعين بعوامل مختلفة انما نؤكد لهم ان العامل القومي يقول بوجوب ابقاء لبنان بعيدا عن نعارك لا يفيد سوى الاجنبي .. وليس في مصلحة القومية العربية ان يختلف زعماء العرب فيما بينهم وان تكون الارض اللبنانية مكان العراك !

رسالة تونس

بورقيبة يعالج القضية الاقتصادية بطريقة تتجاهل السيطرة الاستعمارية

في الشهر الماضي قررت الحكومة التونسية فصل الدينار التونسي عن الفرنك الفرنسي المتدهور ، وزعم المسؤولون ان هذا التدبير يقصد به السير نحو التحرر الاقتصادي وانماء موارد البلاد وتطوير اقتصادها .

ولكن الحبيب بورقيبة طلع على الشعب بخطابه الاسبوعي ، في أواخر الشهر الماضي . فشرح « المبادىء » العامة التي يريد ان يقيم عليها سياسة التطوير الاقتصادي المنتظرة فاذا بها تحمل شعار : « الفليس الى الفليس كديس » ، وهو يعني ان اكداس المال الكثير تحصل من اضافة الفلس الى الفلس ، أي القليل الى القليل .

غير ان بورقيبة اذ يقدم هذا الشعار الى الشعب التونسي ، يتجاهل أن جمع الفلس الى الفلس في بلد لا يزال للاستعمار فيه قواعد وركائز ، يظل شعارا خرافيا ما دام لصوص هذا الاستعمار يسرقون « الفليس والكديس معا » .

ان المهمة الوطنية أمام تونس هي ان تتخلص من نفوذ الاقتصاد الاستعماري وتحرر ارتباطاتها السياسية والعسكرية بدول الغرب .

ان بورقيبة يعالج المسألة الاقتصادية بشعارات « الوعظ » و « الارشاد » ، بعيدا عن قلب المعركة الحقيقية ، وعن جوهر القضية الاساسية .

انه يناشد الرأسماليين الصهيونيين في تونس ، كما يناشد الفرنسيين ذوي المصالح التجارية والفلاحية فيها أن يساهموا « بامكانياتهم الواسعة » وان يكونوا عند « حسن ظنه » وأن يتكاتفوا مع التونسيين « ويساهموا » في « الانتصار » بالمعركة الاقتصادية !

هكذا يريد بورقيبة ان يزدهر الاقتصاد التونسي على أيدي الرأسماليين ذوي المصالح القائمة على استغلال جماهير الشعب ، من العمال والفلاحين والكادحين والرأسماليين الوطنيين .

ويدعو بورقيبة شعب تونس للادخار ، ولكنه يكتفي بتعداد وجوه الادخار ، ويصف ذلك بأنه « سر تقدم المشاريع في البلدان الراقية » دون أن يهيىء للشعب وسائل تحصيل الاموال التي يمكن ان يدخرها لتمويل المشاريع ..

وبكلمات معدودة يزعم بورقيبة انه قضى على « نفسية حرب الطبقات » في الشعب التونسي .. ولم يقل كيف قضى عليه .. ولن يقدر ان يقول .

ان ما يسميه بورقيبة « نفسية حرب الطبقات » لا يمكن القضاء عليه الا بالقضاء على أثر « استغلال الانسان للانسان » داخل المجتمع قضاء تاما .. في حين ان بورقيبة لم يقض حتى الان على استغلال الرساميل الاجنبية لموارد الاقتصاد الوطني في بلاده ! ..

ويلوح الحبيب بورقيبة الى « مشروع اخر يجرى النظر فيه بين نقابات الطبقة الشغيلة » ، وهو تكوين روءوس اموال من اجور العمال المقتطعة على صورة توفير الزامي ومنح العمال الفرصة لان يكونوا رأسماليين ـ أيضا ! .

والخلاصة ان خطاب الرئيس بورقيبة ، وهو يحاول ان يعالج اخطر قضية تواجه الشعوب المتخلفة ، يتفادى مواجهة الحقائق، ويسكت عن اكبر عقبة تعيق تطور الاقطار المتخلفة الا وهي السيطرة الاستعمارية .

ان فك ارتباط الدينار التونسي عن الفرنك الفرنسي ، خطوة نحو التحرر الاقتصادي اذا تبعتها خطوات اخرى لتحرير الاقتصاد التونسي من سيطرة روءوس الاموال الاجنبية . ولكن بورقيبة

حياة العمال والفلاحين

قضية ظالمة تثير الحمية الوطنية

فلنوقف حالا عدوان الامريكيين في الشركة الامريكية (جي. اى. جونس) على عمال وطننا

ولتحاسب الشركة التي يديرها الصهاينة حسابا عادلا حازما وليطرد الخونة من المراكز وليعاقب المعتدون

انها لما يستثير الحمية الوطنية ويلهب الشعور القومي ويعمق الحقد على المستعمرين وعلى رأسهم الامريكيين ان نراهم ، حتى الان ، وفي هذا العهد الجمهوري الديمقراطي المجيد ، ما برحوا يتابعون الاهانات والضرب لابناء وطننا ، لعمالنا الا فليوقف هذا الاجرام وليعاقب المجرمون وليطردوا من بلادنا ولتعاقب الشركة بما يوجبه العدل ونحن ننشر فيما يلي العريضة التي قدمها العمال في مشروع دربندخان الى المسوءولين رافعين شكاواهم ومطالبهم العادلة :

سيادة الزعيم الاوحد رئيس مجلس الوزراء عبدالكريم قاسم المحترم .

سيادة وزير الشوءون الاجتماعية المحترم .

سيادة وزير الاعمار المحترم .

نحن الموقعين ادناه عمال ومستخدمي مشروع دربند خان ، نعرض لسيادتكم ما يلي :

منذ ان بوشر العمل في مشروع سد دربندخان ونحن نعاني المشقة والعذاب والعمل المرهق والطرد الكيفي من قبل الشركات العاملة هناك ولا سيما الشركة الامريكية (جي. اى. جونس) التي يديرها صهاينة امريكيون وبعد الثورة المباركة استغلت هذه الشركة شعورنا في المسوءولية تجاه الوضع الجديد وتصميمنا على عدم اعطاء الحجة لعناصر الفساد ، فزادت من استغلالها وباذائها لنا وهي تلاقي المساندة التامة من قبل بعض المسوءولين في دربندخان وبالاخص ... ... والذى يغذيه ضدنا ضابط ارتباط الشركة المدعو صلاح مردان الذى كان عميلا حقيرا للمجرم عمر على عندما كان الاخير متصرفا للواء السليمانية وقد بلغ من استهتار هذا الشخص بحقوقنا نحن العمال والمستخدمين ان أمرت حكومة الثورة عدة مرات بطرده ولكنه كان يعود الى عمله دائما وينتحدانا بان هناك « مرجعا اعلى يحميه أي وزير الاشغال والمواصلات السابق» حسب قوله ، اننا في الوقت الذى نضع فيه كامل امكانياتنا تحت تصرف الجمهورية ونجندها لخدمتها وصيانتها لا يسعنا التغاضي عن اعمال شركة صهيونية امريكية وعلى الاخص لا نتخلى عن حرصنا الشديد على تاليف نقابتنا للدفاع عن حقوقنا حيث يحارب الشركة وعملاوءها هذا المطلب العادل بكل ما اوتوا من قوة ولنورد هنا الحوادث التالية كأمثلة لاستغلال الشركة الدنيئة لشعورنا النبيل تجاه جمهوريتنا وحرصنا على ان تسير الاعمال في مجراها لئلا تعطى مبررا يستغله الاعداء ضد جمهوريتنا .

كانت الشركة قد وقعت اتفاقا مع ممثلنا مكونا من اربعة بنود حول مراعاتها لبعض المواد الواردة في قانون العمال مع ان مراعاتها لا تحتاج الى اى اتفاق وقد وقع على الاتفاقية امر الموقع العسكرى الاسبق ومعاون الشرطة كشاهدين غير ان الشركة ما لبثت ان نقضت الاتفاق وبدأت بالطرد الكيفي والاهانات وغصب الحقوق بصورة لا يمكن تحملها ومع ذلك فان وعي العمال

البقية على ص ٧

جماهير الفلاحين في الشطرة تستقبل هيئة الاصلاح الزراعي بحماس رائع

الفلاحون يحملون نعش الاقطاع الذي سيقبرونه الى الابد مراسلكم في الشطرة

ما أن علمت جماهير الشطرة بوصول (الهيئة العليا للاصلاح الزراعي وامينها العام الاستاذ عبد الرزاق الزبير) حتى هبت جموعا جموعا من كل جدب وصوب تحيي اعضاء الهيئة التى ستنفذ قانون الاصلاح ، وكانت الجماهير تحمل شعاراتها الوطنية وهاتفة بمختلف الهتافات المعادية للاقطاع والاستعمار ..

وقد ساهمت الجمعيات الفلاحية مساهمة فعالة في الاستقبال . فرفعت كل جمعية فلاحية لافتة تحمل اسم الجمعية وعبارة من منهاجها . وكان الفلاحون مجتمعين كل قرية وراء لافتتها وهم يطلقون الاهازيج والهوسات الحماسية التي تعلن تصميم الفلاحين على سحق الاقطاع ودعم الجمهورية العراقية .

وهناك التفاتة جميلة من الفلاحين فقد احضرت اكثريتهم المساحي والمناجل كرمز للعمل المثمر وللفلاح الثائر الذى قرر أن يشق الارض وزراعتها لنفسه لا للاقطاعيين .

ومن الصور المبدعة أن احدى الجمعيات الفلاحية أحضرت (نعشا) رمزيا كتب عليه (نعش الاقطاع) وبينما كانت الجموع محتشدة امام السراى وضع النعش على برميل وتناول احد الفلاحين اناء من النفط وصبه على النعش واشعل فيه النار . وقد التهب حماس الفلاحين واهالي الشطرة لهذا المنظر الرائع المثير للحماس للوطن والجمهورية ومن اجل مصلحة الفلاحين ، فانطلقت الحشود الغفيرة تهزج حول النار الملتهبة وهي تردد :

(هلو بيك فلاحنه أنته الحركت الاقطاع !)

وألقى الاستاذ عبدالرزاق زبير كلمة قصيرة دعاهم فيها الى التعاون والاتحاد من أجل تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي .. وكانت كلمته تقاطع بالهتافات الهادرة بحياة الجمهورية ونصير الفلاحين الزعيم عبدالكريم قاسم ..

وعلى اثر ذلك واصلت سيارات الهيئة سيرها باتجاه الرفاعي والقلعة .. ولكن جموع الفلاحين أبت ان تتفرق فراحت تطوف الشوارع باهازيجها الوطنية الثورية وهي تزداد ساعة بعد ساعة . فان مواكب اخرى من فلاحي القرى البعيدة لم تصل الى المدينة الا بعد سفر اعضاء الهيئة ..

وقد استمرت مظاهرات الوف الفلاحين على اشدها الى الساعة الثانية بعد الظهر مع العلم ان الهيئة دخلت المدينة في الساعة التاسعة والنصف اى ان الاستقبال استمر اكثر من اربع ساعات . وهكذا يثبت الفلاحون واهالي الشطرة انهم يصنعون تأريخهم بأيديهم .. يثبون هذا مرة أخرى وسيثبتونه في المستقبل ايضا .

فخفخة الاقطاع الفارغة في الشطرة

تألفت في (الصديقية) كغيرها من قرى الشطرة المتناثرة ، جمعية فلاحية في المدة الاخيرة . والصديقية هذه كانت تعتبر منطقة نفوذ مقفلة لاقطاعي عميل للانكليز .

وما أن علم ابن هذا الاقطاعي ، نبأ تأسيس جمعية الفلاحين ، حتى ارسل أحد القريبين منه مهددا منذرا الفلاحين الذين الفوا الجمعية المذكورة . وكان ابن الاقطاعي يصرخ « انه ما اريد ديج يعوعي بعشيرتي » وقال « ان الفلاح علوان عبود صاير ديج هاى الايام » .

والفلاح علوان عبود هو أحد الفلاحين الذين الفوا الجمعية الفلاحية . وقد ارسل عليه ابن الاقطاعي رجاله مهددين اياه بالقتل وحرق كوخه ان لم يرحل في هذه الليلة . وقد حضر الفلاح الى المدينة وسجل دعواه في المحكمة ..

ان هذه الحادثة لتعكس ان عقليات الاقطاع ما زالت هي المسيرة لهوءلاء الاذناب .. وانهم بتصرفاتهم هذه يتصورون انهم يستطيعون اسكات صوت الفلاحين الذى انطلق كالرعد .. ان المطلوب من حكومتنا هو تشديد محاسبتها لامثال هوءلاء من كبار الاقطاعيين .

الى كافة أخواننا عمال ومستخدمي صناعة السمنت والاسبست

نتيجة نضالات طبقتنا وشعبنا البطل أستطاعت هيئتنا المؤسسة الحصول على الترخيص بالتنظيم النقابي فبشرى سارة الى كافة أخواننا العمال والمستخدمين في هذه الصناعة نزفها اليكم ونطلب منكم المؤازرة والتاييد والالتفاف حول النقابة ومساندتها بكل قواكم لتعزيز النظام الجمهوري الديمقراطي تحت راية زعيمنا الجرىء عبدالكريم قاسم .

الهيئة المؤسسة لنقابة عمال ومستخدمي السمنت

طلبة الديوانية يزورون الفلاحين في قراهم الفلاحون ينشوءون فرقا تمثيلية

أقام أتحاد طلبة الديوانية سفرة الى جمعية فلاحي شعيب في أحدى ضواحي الديوانية بدعوة الهيئة الموءسسة فيها يوم الخميس المصادف ٥-٢-١٩٥٩ . وسافر حوالي الثلاثين طالبا . وما أن وصلوا المنطقة حتى استقبلهم أبناء الجمهورية الامناء الفلاحين بسجيتهم الطيبة البسيطة المتواضعة وباهازيجهم وهوساتهم الثورية العالية ، فعقد الضيوف أجتماعا مع مضيفيهم ، وبحثوا ما يواجهون من مشاكل وطرق معالجتها ، ومما يعلقوه من امال على حكومتهم الوطنية الديمقراطية برئاسة الزعيم الاوحد عبدالكريم قاسم . وعلى الاهداف التي خطتها ثورتنا الظافرة للقضاء على الاقطاع ركيزة الاستعمار البغيض .

بعد ذلك توجه الركب الى اراضي لواء الناصرية

استقبال فخم كبير لهيئة الاصلاح الزراعي في ناحية النصر

صباح السبت المنصرم ٧ شباط استقبل فلاحو ناحية النصر هيئة الاصلاح الزراعي باستبشار وفرح بالغين وكانوا يحملون صور ابن الشعب البار رائد الديمقراطية والسلام محاطة بسعف النخيل والاعلام العراقية واللافتات الاتية:

١ ـ اتحاد الجمعيات الفلاحية بناحية النصر يرحب بقدوم رسل محطم الاقطاع والرجعية زعيمنا الاوحد عبدالكريم قاسم .

٢ ـ ال حاتم الذين سفك دماءهم الاقطاع وشردهم مستبشرين بقدوم رسل نصير الفلاحين ومنقذهم .

٣ ـ العمال والفلاحون يناضلون من اجل وطن حر وشعب سعيد .

٤ ـ فلاحو المصيفي يرحبون بقدوم هيئة الاصلاح الزراعي .

٥ ـ الجمعية الفلاحية لعشيرة بني تميم تجدد ولاءها للزعيم الاوحد .

٦ ـ جمعية فلاحي المشيعل ترحب برسل الزعيم المنقذ محطم الاقطاع والرجعية وتناضل بحزم ضد المواءمرات الاستعمارية ومن اجل سعادة الفلاحين .

عاشت جمهوريتنا البطلة . عاش زعيمنا عبدالكريم قاسم .

٧ ـ جمعية فلاحي البو فضيل تهتف دائما بحياة الزعيم الاوحد محرر الفلاح من نير الاقطاع .

وقد شارك الفلاحون في أفراحهم هذه العمال والشبيبة الديمقراطية وهتافاتهم واهازيجهم تتعالى وهم يحملون نعشا رمزيا للاقطاع اشعلوا فيه النار امام ركب السيارات . ساروا بعد ذلك مع الركب حتى انتظم في دائرة كبيرة امام سراى الناحية فتقدم بعض الفلاحين لالقاء القصائد والهوسات الشعبية وكلها عزم وتصميم واصرار للمضي قدما الى الامام من أجل صيانة الجمهورية والحفاظ على مكاسب ثورتنا الشعبية . ثم تقدم الاستاذ عبد الرزاق زبير مدير الاصلاح الزراعي العام فارتجل كلمة بين جموع الفلاحين طالبا منهم الالتفاف حول جمهوريتهم والتعلق بزعيمهم الامين ومحررهم من نير الاقطاع ، كما طلب منهم تقديم كافة المساعدات لهيئة الاصلاح الزراعي للاسراع في تنفيذ القانون . كما استمع الفلاحون الى شرح واف بلهجة عامية لدور الجمعيات الفلاحية لمساندة الجمهورية وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي من قبل حسن العتابي . ثم القى بعده الطالب السيد عزيز السيد جاسم كلمة قيمة تناول فيها باسلوب علمي تاريخ الاقطاع وتعاقده دائما مع الاستعمار عدو الانسانية لاستعباد والشعوب وامتصاص دمائها ثم اشاد في كلمته الخطوات الجريئة الحازمة التى خطتها ثورتنا الظافرة للقضاء على الاقطاع ركيزة الاستعمار البغيض .

ابو مهيفة بين هتاف جماهير الفلاحين واهالي الناحية وهوساتهم لاعين فيها الاقطاع الذى اقبرته ثورتنا المجيدة .

عمال معمل الجوت يطالبون ...

سيادة وزير الاقتصاد المحترم

سيادة وزير الشئون الاجتماعية المحترم

سيادة مدير شركة الجوت المحترم

في هذا العهد الجديد عهد الجمهورية العراقية الديمقراطية العهد الذي نرى فيه جماهير الشعب العراقي بجميع طبقاته تحقيقا لامانيها الوطنية .

وخير دليل على ذلك تلك الجهود التى بذلتها حكومتنا الوطنية مع مؤسسة الاعمار الباكستانية لتشغيل معمل الجوت الذى يعتبر دعامة اقتصادية كبيرة لوطننا وعلى هذا الاساس ارسلت باكستان بمدير فني لتشغيل المعمل وبمرور الايام اخذت تنكشف أعمال هذا المدير وقد ارتكب عدة اخطاء فنية فظيعة ويبذل العمال الفنيين في المعمل جهدهم لاقناعه بصحة عملهم ولكنه بقى مصرا على رأيه .

اننا عمال شركة الجوت العراقية في الوقت الذى تقوم به طبقتنا العاملة بالدفاع عن الجمهورية العراقية الفتية نرى من واجبنا ايضا كجزء من دفاعنا عن جمهوريتنا الديموقراطية المحافظة على اقتصادنا الوطني والدفاع عن حقوقنا العادلة التى نص عليها قانون العمال لهذا نعرض لسيادتكم اعمال ما يدعى بالمدير الفنى (زاهد) الباكستاني الجنسية بصورة مختصرة حيث لا يمكننا شرحها في هذا المجال وبامكانكم التأكد مما سنقول .

يقوم هذا المدير بفرض طرق للعمل لا يمكن بواسطتها الانتاج بصورة اعتيادية وخاصة عندما يرى الانتاج وقد بدأ يسير في تحسن نوعيا وعدديا ومثال على ذلك كنا ننتج عشرة اطوال يوميا من (الجنفاص) عدى الانواع الاخرى ولكن طريقته التي يفرضها علينا لم تمكننا من انتاج اكثر من اثنين أو ثلاث اطوال مع اتلاف كمية كبيرة من الجوت كما وان نوعية الانتاج رديئة . اما عن مواقفه تجاه العمال فهي لا تطاق فالطرد ا لكيفي مستمرا والاستهتار بحقوق العمال لا تنقطع ومثال على ذلك انه يفصل عددا من العمال ثم و (المزيفين) المتسترين بالدين زورا وبهتانا والدين الحق براء منهم ثم القى عضو الهيئة الموسسة للجمعية الفلاح « جايش محمد » بعض الهوسات الشعبية اليكم أحداها . « فاليحيا الزعيم الحيد كريم القائد المغوار ، بيوم ١٤ تموز فصم قيد الاستعمار ، نهض نهضة مثل نهضة المختار ، داع بدم الضاعوا بالسلمان اتصور واللة اتصور » . وأختتم الاجتماع المناضل الفلاحي المعروف (فاهم فرهود) بكلمة أشاد فيها بنضال الطلبة البطولي ، وعاهدهم عن الفلاحين أنهم سيبقون كما كانوا ، أمناء لشعبهم حراس لجمهوريتهم الديمقراطية البطلة ، مساهمين بتنفيذ الاصلاح الزراعي .

وعاد الطلبة وكلهم لسان عجب وارتياح تجاه ما رأوه في الفلاحين ابناء وطننا الاعزاء ، من ادراك لصلحتهم ومصلحة وطنهم وجمهوريتهم الحبيبة ، الى جانب حديثهم العالية لتنفيذ الاصلاح الزراعي والمساهمة في صيانة مكاسب ثورة ١٤ تموز وتوطيدها وتطويرها .

يأتى بعمال جدد تكون اجورهم أقل ولكن لا يمضي على هوءلاء العمال اكثر من ثلاثة اسابيع او اربعة الا وفصلهم وهذا ما يبين احتياله على قانون العمل بعدم استمرار العمال بعملهم لكي لا يستحقوا الاجازات والخدمات كما وان العامل عند بدئه بالعمل لا يدفع له اجرة اسبوع وتبقى هذه الاجرة كرهينة عندهم وعند فصل العامل تعطى له وتعتبر بدل اسبوع الانذار .

لكل هذا نحن نطالبكم لاجل مصلحة جمهوريتنا الديمقراطية واقتصادنا الوطني . ومن اجل حقوقنا العادلة ومصلحة الشركة بابعاد هذا المدير كما واننا سنقف بالاخلال بجمهوريتنا مهما كان بالمرصاد لكل من تسول له نفسه شكل هذا الاخلال ومهما كانت جنسية الفاعل فنحن العمال حراس امناء لجمهوريتنا الديمقراطية .

وتقبلوا فائق الاحترام

عمال شركة الجوت العراقية

عدد التواقيع ٢٠٠

مشكلة عويصة

تواجه (المختصين) بقضايا النقابات

في اثر العدوان الثلاثي الغاشم على الشقيقة مصر ، بل على الامة العربية كلها انكشف بجلاء الدور المخزى الى اقصى حد لسياسة السعيد في شق صفوف الامة العربية ، وتسهيل الغدر بكياناتها المتحررة وبكفاحها المجيد . وفي ذلك الوقت بالذات ، ولدعم هذه السياسة المجرمة وجه السادة الشرفاء الذين يسمون انفسهم بالجبهة العمالية القومية بيانا جاء فيه :

« تعالوا يا من تدعون الغيرة على القومية العربية ، وتكاتفوا مع الرجال ، وتحلوا بصراحة كصراحة السعيد لخلاص الامة العربية من الخطر الشيوعي ، وتبنوا **سياسة عربية خالصة** ، ولمصلحة العرب ، **لا شرقية ولا غربية** .. ان كنتم صادقين »

هذه العفوتة القديمة الكريهة رش عليها «العمال الاحرار» النجباء جدا ، اسفنيكا ، من مخازن شركة نفط العراق في بيانهم المطبوع بورق الشركة ، وعلى مطابعها فجاء كما يلي :

«لقد وطدنا العزم ـ بعد الاتكال على الله ـ على تشكيل نقابة نزيهة شريفة ، حرة .. ولا يفوتكم اقوال المفسدين من الشيوعيين والعنصريين والفوضويين .. **ان حركتنا عمالية صرفة « لا شرقية ولا غربية »** .. » الخ ... مما ذكرته بنفس الالفاظ النزيهة الحرة التى وردت في البيان فماذا يعني هذا التجاوب الروحي ، وتوارد الخواطر الشريفة .. بين اجراء السعيد واحرار شركة النفط الاستعمارية ؟

انه يعني ان المتباكين على « الحركة العمالية الصرفة » هم خدم جدد ـ في المجال النقابي ـ لسياسة قديمة ، مجرمة ، لا علاقة لها بالشرف والنزاهة والحرية ، «فالحرة تجوع ولا تاكل من ثديها»

البقية على ص ـ ٧ ـ

أخبار محلية

١١٨٣٨ مواطنا يطالبون
بوقف حملات التنكيل في العربية المتحدة

نص العريضة التى رفعها ١١٨٣٨ مواطنا من بغداد الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة ببغداد الامانة العامة لجامعة الدول العربية - القاهرة بواسطة سيادة وزير الخارجية العراقية ·

في هذه الايام التي يشتد فيها التآمر الاستعماري وفي طليعته الاستعمار الامريكي لشق وحدة الكفاح المشترك لحركة التحرر العربي واضعاف القوى الوطنية في كفاحها ضد المؤامرات الدنيئة في هذا الوقت نجد ويا للاسف الشديد ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة يعمدون الى اعتقال المناضلين الاحرار من شيوعيين ودمقراطيين ووطنيين لانهم يطالبون بتمتين عرى التضامن مع الجمهورية العراقية والحريات الدمقراطية لشعوبهم العربية وبالوقوف بحزم وثبات تجاه المستعمرين ·

اننا نفسر هذه الحملات اللا دمقراطية مفرقة لوحدة الصفوف ومضعضعة لكفاح شعوبنا العربية ضد المؤامرات الاستعمارية ونضم اصواتنا الى الملايين المطالبين بوقف الحملات الارهابية والتنكيل في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة ونطالب باستجابة سريعة لمطالب الشعب العادلة باطلاق الحريات الدمقراطية لجماهير الشعب والقوى المخلصة الوطنية والعودة الى ممارسة سياسة العداء الثابت للاستعمار واليقظة ازاء مؤامراته وحركة التحرر العربية ·

اطلاق حرية التنظيم
النقابي تعزيز لكيان جمهوريتنا الديموقراطية

● رفع ٨٣٢ عاملا ومستخدما في الموانئ برقية الى سيادة ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم شكروه فيها على اجازة نقابتهم ·

● كما ابرق لفيف من عمال كربلاء الى سيادة الزعيم ما يلي :

« ان قراركم باطلاق حرية التنظيم النقابي خطوة جبارة نحو تعزيز جمهوريتنا الديموقراطية وتثبيت ثورتنا المجيدة لما للتنظيم النقابي من اهمية بالغة ليس فقط لمصلحة الطبقة العاملة بل لمصلحة تطور اقتصادنا الوطني ورفع مستوى الانتاج ·

جماهير الشعب ترحب بصدور قراري العفو بحق شهداء شعبنا الثلاثة

ما زالت البرقيات والرسائل تصلنا من مختلف الاوساط الشعبية مثمنة قراري العفو الصادرين من لجنة العفو العام بحق شهداء شعبنا الثلاثة الابطال واعتبار ما قاموا به من تضحية يستحق تقدير واجلال الوطن ، ونذكر فيما يلي بعض ما وصلنا بهذا الشأن مؤخرا ·

- من جماهير ابي غريب ١٢٨ توقيعا ·
- ومن ٣٦٩ مواطنا من قره تبه·
- ومن ١٩٧ من طلبة السليمانية
- ومن جماهير الفلاحين في منطقة النقيل التابعة لناحية غماس ٣٤ توقيعا ·
- ومن جماهير غماس عمالا وفلاحين وطلبة وتجار وكسبة وموظفين ١١٥ توقيعا ·
- ومن ٤٠ فلاحا من منطقة البعيوي في ناحية غماس ·
- ومن ١٤ فلاحا من منطقة ابو تبن ·

جاءنا من جماهير مندلي بتوقيع ٢١٠ مواطن

نحن جماهير مندلي نؤيد القرارين الهامين الصادرين باعادة الاعتبار بحق المناضلين يوسف سلمان يوسف وحسين محمد الشبيبي وزكي محمد بسيم ونعتز اعتزازا شديدا بصدور جريدة الاتحاد الشعب ·

وفاة عامل

توفي العامل النقابي حامد محمود عضو نقابة عمال ومستخدمي الطرق والجسور - فرع البصرة اثر سقوطه من سيارة العمل وقد شيعت نقابات البصرة فقيدها الغالي تشييعا رائعا وقد سار الكثير من الاهالي مع موكب العمال الذين عبر موكبهم هذا عن شعور العمال العميق بالوحدة المتماسكة لطبقتهم والحرص المتناهي لسلامة هذه الوحدة · وعن احترام الجماهير للطبقة العاملة ·

العلامة كاشف الغطاء يصلي على جثمان الشهيد

ورد في عدد سابق من هذه الجريدة ان العلامة الكبير الشيخ حسين مشكور صلى على جثمان الشهيد عواد الصفار والصحيح ان الشيخ علي كاشف الغطاء هو الذي ادى مراسيم الصلاة على جثمان الشهيد ·

اعدام الخونة ··
مطلب شعبي ملح

ما زالت البرقيات والرسائل تنهال علينا من أبناء الشعب مطالبة بتنفيذ احكام الاعدام بحق الخونة اذناب الاستعمار والحزم حيال المتامرين على سلامة الوطن ، حفظا لمكاسب ثورتنا الظافرة ،ونذيرا لكل من تسول له نفسه النيل من نظامنا الجمهوري الديمقراطي ·

ونشير فيما يلي الى ما وصلنا مؤخرا بهذا الشأن ·

- من اتحاد طلبة دار المعلمين الابتدائية في بعقوبة ·
- ومن ١١٦ من عمال ومستخدمي مصلحة كهرباء بغداد ·
- ومن ٥٢ مواطنا من جماهير منهقياني التابعة لقضاء راوندوز ·

احتفال في الشامية

تحتفل الشبيبة الديمقراطية في الشامية ، في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم (الجمعة) بذكرى مولد الامام الحسين (ع) · والدعوة عامة للجميع ·

عائلة شهيد الشعب
يوسف سلمان (فهد) تستقبل المعزين في ١٤ شباط

تستقبل المعزين الكرام عائلة فقيد الوطن شهيد شعبنا العزيز يوسف سلمان (فهد) في دارها المرقمة ١٧٨/١٢ (شماس يوسف رزوق) الكائنة في شارع النصارى زقاق الكنائس · وذلك في الرابع عشر من شباط منذ الصباح حتى المساء ، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة للشهيد الخالد ·

تعزية آل الفقيد حسين محمد الشبيبي

بمناسبة الذكرى العاشرة لاغتيال شهيد الوطن ، المناضل حسين محمد الشبيبي ، ستجرى تعزية عائلة الشهيد منذ صباح ١٤ شباط حتى المساء في دار محمد ناجي محمد جواد في عرصات الهندية · ٣٨٨ - قرب متوسطة ابن حيان ·

تعزية آل شهيد الوطن
زكي محمد بسيم في ١٤ شباط

بمناسبة الذكرى العاشرة لاغتيال شهيد الشعب زكي محمد بسيم على يد حكومة الاستعمار الخائنة في العهد البائد · تستقبل عائلة الشهيد المعزين في دار السيد عبداللطيف بسيم المرقمة ٢٣/٢٠ قرب بيت نعمة مختار الكائن في الاعظمية محلة الشيوخ وذلك منذ صبيحة يوم ١٤ شباط حتى المساء·

موظفي المصارف يقابلون
سيادة وزير المالية ···

قابل وفد يمثل موظفي المصارف شبه الرسمية وزير المالية وعرضوا على سيادته موضوع جعل موظيفهم تابعين لقانون التقاعد المدني وقدموا له مذكرة بهذا الصدد موقعة من قبل جميع موظفي المصارف الاتفة الذكر واوضحوا فيها ضرورة الاسراع باجابة مطاليبهم وقد اقر عدالة مطاليبهم ووعدهم سيادته بانه سيدرس الموضوع جديا خلال فترة قصيرة للبت في الموضوع ·

فلاحو القادسية
يشكون اهمال مطاليبهم

رفع ١٣٩ فلاحا ومزارعا من ناحية القادسية عريضة الى وزارة الزراعة ووزارة الاعمار يشكون فيها من تلكؤ موظفي السرى في تطهير البزل الذي تقع عليه اراضيهم فقد قدموا طلبا بذلك قبل شهرين وقد استوفى طلبهم كافة المعاملات الاصولية ولم ينفذ حتى الان ·

١٣٦٩ من النساء الديمقراطيات في كركوك يطالبن :

١ - بتنفيذ حكم الاعدام بالخونة الذين حكمت عليهم محكمة الشعب العادلة والضرب بحزم على العناصر المخربة مفرقة الصفوف ·

٢ - تطهير جهاز الدولة من العناصر الفاسدة وخثالة العهد البائد ·

٣ - تشكيل فرق المقاومة الشعبية في كركوك ·

٤ - الخروج رسميا من حلف بغداد والاتفاقيات الثنائية والمعاهدات الاستعمارية بجميع صورها واشكالها ·

عمال السكك في العراق يستنكرون حملة التنكيل والارهاب في الجمهورية العربية المتحدة

ابرق ٢١٦٤ عاملا من عمال السكك الحديدية الى الرئيس جمال عبدالناصر ، يحتجون فيها على حملة التنكيل التي يتعرض لها اخوانهم العمال في الجمهورية العربية المتحدة ، وجاء في البرقية

« ··· تلقينا نبأ الهجوم الوحشي الغادر على طليعة شعب الجمهورية العربية المتحدة وبالاخص على اخواننا عمال السكك ، وقتلهم بالجملة ، لمجرد قيامهم ، باضراب مشروع من اجل حقوقهم في زيادة الاجور ، تلقينا نبأ هذا العمل المنكر بأسف بالغ وقلوب دامية ·

اننا اذ نستنكر بشدة هذه الاساليب البربرية المنافية لروح العصر ولابسط الحقوق الديمقراطية ، والتي لا تخدم سوى الاستعمار ، نطالب بالضرب على ايدي القتلة والسفاكين واطلاق سراح الموقوفين في كافة انحاء الجمهورية العربية المتحدة ،وتحقيق مطاليب اخواننا عمال السكك المضربين ، وعدم الخروج عن سياسة التضامن العربي ، ضد الاستعمار واعوانه ، حتى النصر النهائي الاكيد ·

مقررات ومطاليب الشبيبة الدمقراطية لناحية الهارثة

اجتمعت الهيئة العامة للشبيبة الديمقراطية لناحية الهارثة في قرية الجزرة بناحية الهارثة في يوم الخميس في الساعة الخامسة بتاريخ ٥-٢-١٩٥٩ لانتخاب الهيئات الممثلة لها · واتخذت القرارات التالية :

١ - العمل لصيانة الجمهورية بقيادة زعيم البلاد اللواء الركن الديمقراطي عبدالكريم قاسم ·

٢ - استنكار الحملات الظالمة التهويشية على محكمة الشعب الحاكمة باسم الشعب ·

٣ - المطالبة بالخروج من حلف بغداد العدواني فورا ·

٤ - تأييد نضال شعوب العالم من اجل التحرر والسلم وخاصة الجزائر وعمان واليمن وبقية الاقطار الخاضعة للاستعمار وتقارعه الان في ذلك ·

٥ - المطالبة بتشكيل مراكز التطوع للمقاومة الشعبية في هذه المنطقة ·

٦ - استنكار الاتفاقيات الثنائية بين الاستعمار الامريكي وايران وتركيا ·

٧ - المطالبة باعدام المجرمين الذين حكمتهم محكمة الشعب ·

الهيئة التحضيرية للشبيبة الديمقراطية في ناحية الهارثة

جماهير الفلاحين تؤيد
طلبات الجمعيات الفلاحية

● وجه ٤٠ فلاحا من منطقة الحراك في الرميثة عريضة الى سيادة وزير الداخلية يؤيدون فيها طلب هيئتهم المؤسسة وقد جاء فيها : « ··· واننا اذ نرفع عريضتنا هذه كلنا أمل بأنكم ستجيزون جمعيتنا التي ستكون اداة فعالة للدفاع عن حقوقنا وصيانتها وتنظيم قوانا لخدمة وطننا وصيانة جمهوريتنا الدمقراطية » ·

● ومن ٣٠٩ فلاحا من ناحية القوش عريضة مماثلة ·

● ومن ٢٢٦ فلاحا من لواء الناصرية عريضة جاء فيها : « لما كانت جماهير الفلاحين تكون الاكثرية الساحقة في وطننا فهي بحاجة ماسة الى تنظيم نفسها في جمعيات فلاحية لتكون حصنا لحراسة الجمهورية ومساعدا قويا للهيئات الحكومية في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي » ·

● ووردتنا عريضة من النساء الدمقراطيات في البتاوين تحمل ٣٩ توقيعا موجهة الى الزعيم الدمقراطي عبدالكريم قاسم يؤيدن فيها الخطوات الحكيمة في منح الجماهير الفرص لتنظيم نفسها ويطالبن بالاسراع في اجازة الجمعيات الفلاحية ·

نداء الهيئة المؤسسة لنقابة الممرضات الى جميع الممرضات

الى جميع الاخوات الممرضات مهما اختلفن في العقيدة والاتجاه الى كل اللواتي يحترمن مهنتهن الى جميع اللواتي يعتبرن انفسهن جزء من هذا الشعب الكريم الذي طوح بعروش الخيانة والذل يوم ١٤ تموز الخالد الى كل اللواتي يحترمن ويحببن زعيمهن الكريم عبدالكريم قاسم الى جميع اللواتي يشعرن بتجاوب صادق نحو جمهوريتنا البطلة نتوجه بهذا النداء مهيبات بالاخوات الممرضات ان يلتففن حول الهيئة المؤسسة التي ناضلت وجاهدت بتضحية ونبل من أجل وطنهن العزيز ومن اجل نقابتهن ليس في هذا الظرف فقط انما كن يعملن في أسوء ظروف الارهاب قساوة فتحملن المزيد من الاضطهاد وحرمان الرزق الا انهن بقين مثابرات مخلصات لتحقيق امنياتكن الغالية الا وهي الانتظام بنقابة تدافع عن حقوقكن المشروعة ضمن اطار خدمة جمهوريتنا الديمقراطية

اننا نهيب بالاخوات المحترمات أن يكن على دراية وحذر ويقظة بالسلوك التخريبي لبعض العناصر المشبوهة التي كانت تسير في العهد المنقلب بمعية الرجعيين الذين ربطوا مصالحهم بمصالح الفئة الحاكمة التي خانت شعبنا العظيم ونحن جزء منه ·

لان هذه الفئة لا تهدف ابدا الى خدمة النقابة والملتحقات بها انما يقصدون من وراء هذا السلوك المشبوه تحطيم وحدتنا وتهديم تجمعنا تحت شعارات ودعوات تضليلية لا يريدون بها الا ستر سلوكهم الشائن لانهم يدرون بأن شعبنا ونحن الممرضات اللواتي نشكل مقطعا متقدما قد تفتحت عيوننا وتنبهنا الى مركز الخطر والكمين المنصوب ضدنا وضد اهداف نقابتنا لذلك راحوا يطرحون شعارات ظاهرها نبيل الا أنها دعوة حق يراد بها باطل فالى زيادة الوعي وتكتيل الصفوف في جميع مكانات تجمعنا فليتصافح الطيبون من أجل خدمة بلدهم وخدمة انفسهم ·

والحذر كل الحذر من الوجوه المتعددة الثي يبرز بها هؤلاء المخربين لانها وجوه كالحة ليس فيها دم للاخلاص والتضحية ·

الهيئة المؤسسة

حفلة شاي على شرف الفريق الرياضي الجزائري

في مساء امس اقيمت على شرف الفريق الرياضي الجزائري حفلة شاي بهيجه في مكتب الجمهورية الجزائرية في بغداد وقد حضرها الطلاب الجزائريون في العراق كما حضرها مندوبنا ووجه الى بعض اعضاء الفريق ممن سبق وان زاروا العراق قبل ثورة ١٤ تموز الخالدة الاسئلة التالية :

··· ان كل شيء الان هو جديد في الجمهورية العراقية فما هو ابرز ما لاحظتموه وجلب انتباهكم في زيارتكم الحالية وقد اجاب احد اعضاء الفريق ، ان العراق قد تحسن عما كان عليه في الماضي ففي زيارتنا السابقة لم نستطع التكلم مع اخواننا في العراق ولا الجلوس معهم اما الان فقد تطور كل شيء في العراق ·

وجوابا على سؤال آخر اجاب احد اعضاء الفريق ورئيس الفريق ان الحركة الرياضية ترمي الى السلام والصداقة بين الشعوب وان ما استقبلنا به نحن هنا برهان على ذلك ·

سبارتاك موسكو

لقد تم الاتفاق مبدئيا بين اتحاد كرة القدم العراقي والمسؤولين في السفارة السوفياتية على استقدام فريق - سبارتاك موسكو - لكرة القدم الى العراق للعب في عدة مباريات في العراق · على ان يكون ذلك في الاسبوع الاخير من شهر مارت (اذار) القادم · ويجدر بالذكر ان فريق سبارتاك قد حصل على بطولة الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨ ، لفرق الدرجة الاولى · ويقود الفريق سيمونيان ، وهو رئيس فريق منتخب الاتحاد السوفياتي ومن اعضاء الفريق نيتو ، رئيس فريق الاتحاد السوفياتي سابقا ويضم ايضا عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين·

وجدير بالذكر ايضا ان هذا الفريق بقيادة سيمونيان قد فاز على فريق - نادي ارسنال - الانكليزي سنة ١٩٥٤ بهدفين ضد هدف واحد وكانت اللعبة في انكلترا ·

ثم شكرهم مندوبنا وقال انتم في دياركم وبين ذويكم وحياهم وتمنى للشعب الجزائري النصر الاكيد في نضاله ضد المستعمرين

نداء الى نساء كربلاء

وجهت الهيئة المؤسسة لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة في كربلاء نداء الى جميع النساء ، في المدينة يناشدن اخواتهن الى المسارعة لتسجيل اسمائهن واقتناء استمارة القبول ومما جاء في النداء :

لقد أشرقت شمس ١٤ تموز وتبدد الظلام وانقشعت الغيوم عن سماء أرضنا الحبيبة وسدد زعيمنا الاوحد عبدالكريم قاسم ضربة قوية أطاحت بصروح الظلم والفساد وأشرقت وجوهنا وأصبحنا نشعر باننا كائنات بشرية ثمينة ·· وقد اطلقت حرية الاعتقاد والتنظيم··· فسارعن يا نساء كربلاء لتسجيل اسمائكن على اختلاف عقائدكن لان الرابطة جمعية لا حزبية وانها مفتوحة لكل امرأة تؤمن بالثورة وبمبادئها ···

ان اسبوع التسجيل هذا يكون في ثانوية كربلاء للبنات من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة مساء وسوف تجري أول انتخابات نسائية دمقراطية في تاريخ نساء العراق الزاهر ·

صوت الشعب الكردي

اللغة والادب الكردي

ان الظروف السياسية والاجتماعية لكردستان والشعب الكردي كانت لها الاثر الكبير في عدم ظهور لهجة موحدة لجميع الاكراد الذين يتكلمون اللهجات اللورية والسورانية والبادينية والكرمانجية وكثير من اللهجات الفرعية الاخرى • في كل لغة من اللغات لهجات متعددة مختلفة ومتباعدة ، فاللغة العربية ـ مثلا ـ عدد عديد من اللهجات ، غير ان اللغة العربية الفصحى ـ لغة القرآن ـ قد وحدت اللهجات وتغلبت عليها ، فاصبحت اللهجة الرئيسية والاساسية لتلك اللغة • غير ان الظروف الموآتية للغة العربية او التركية او الفارسيةاو اية لغة أخرى، لم تصادفها اللغة الكردية لتتوحد اللهجات طبقا لها • ففي الوقت الذي كانت الحركة الوطنية مستعرة في كردستان تركيا ، كانت لغة الكتابة والسياسة ، لهجة بادينان او زازا ، وكانت الجرائد والصحف والمطبوعات تصدر بتلك اللهجة ، وفي أبان الحكم البابانى في السليمانية والمناطق المجاورة لها ، أصبحت اللهجة السورانية لغة الادب والسياسة والثقافة ، ولا تزال هذه اللهجة لها السيادة في كردستان العراقية ، وتصدر بها في العراق الكتب والمجلات والصحف •

وللشعب الكردي كنز من الآداب القومية، وبرز بينهم الكتاب والشعراء ، ذاع صيتهم في كثير من البلدان المتقدمة ، لقد اشتهر الشعراء الكبار كـ (مولوى وخسرو خان) في اللهجات اللورية ونالى ومصطفى وحاجي قادر وغيرهم في اللهجة السورانية ، وأحمدى خاني وعلي ترموكي وغيرهم في اللجة البادينية ، فترجمت مؤلفاتهم الشعرية الى كثير من اللغات الاوروبية • كما ظهر شعراء معاصرون كثيرون أمثال گوران وبى كەس وجگەرخوين ودلزار وغيرهم وأكبوا الحركة الثورية وصوروا طموح الشعب الكردي الى الحرية والسلام والدمقراطية • وبالرغم من سياسة التنكيل والتقتيل التي حاقت بالشعب الكردي في العهد الاستعماري المظلم ، شق الادب الكردي واللغة الكردية طريقهما بين العثرات والعوائق ، مستفيدين من آداب ولغات الشعوب التي شاركها الشعب الكردي السراء والضراء ، وتطورت اللغة الكردية وتقدم الأدب الكردي •

والان في عهد جمهوريتنا الوطنية الدمقراطية ، عهد التآخي والتعاون بين الشعبين العربي والكردى يأمل الشعب الكردى ، بأن تفتح أمامه آفاقا جديدة لتطوير آدابه القومية ولغته ، كما ويرغب أن يطلع شقيقه الشعب العربي على الادب الكردى ، ولاشك انه سيكون عونا في تقوية الروابط الاخوية بينهما • واننا نأمل أن تعمل الحكومة في تهيئة الظروف المناسبة لتدريس اللغة الكردية والأدب الكردي في المدارس والكليات ، ليطلع الشعب العربي على أدب شقيقه الشعب الكردى • اننا نأمل أن تتحقق قريبا امنية رئيس محكمة الشعب ، عندما قال : « اننا عما قريب سوف لا نحتاج الى مترجمين للتفاهم مع شقيقنا الشعب الكردي » •

آزاد يخواز

اجازة الجمعيات الفلاحية ضرورة وطنية ملحة

من أجل تعبئة جماهير الفلاحين لصيانة جمهوريتنا وتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ينبغي الاسراع في تلبية مطلب الفلاحين العادل

ما ان اشرق فجر ١٤ تموز الخالد وانطلق نداء الثورة في كل انحاء الوطن حتى انطلقت جموع الفلاحين تشل قوى الاقطاعيين السوداء واعطت دليلا على ان جيش الفلاحين الهائل يمكن ان يساهم مساهمة حاسمة فيصيانةالجمهورية والذود عن مكاسب الثورة ، ولذلك تزداد مهمة تنظيم وتعبئة قوى الفلاحين كل يوم الحاحا ويتعاظم اهتمام الفلاحين بجمعياتهم يوما بعد يوم • فقد قدمت عشرات الهيئات المؤسسة طلبات الى وزارة الداخلية ولا تزال هذه الطلبات تنهال على المسؤولين من كل انحاء الوطن • وتقوم الالوف والالوف من الفلاحين بتقديم عرائض التأييد • وان الواجب الوطني ونظام الحكم الدمقراطي يفرضان على المسوولين ابداء كل تشجيع ومساعدة لكي تمارس هذه الجمعيات عملها القانوني • وترد الينا صورا من طلبات الهيئات المؤسسة وعرائض التأييد نشرنا بعضها وننشر اليوم ما ورد منها حديثا :

● من الهيئة المؤسسة للجمعية الفلاحيةفي الجبايش رسالة يطلبون فيها الاشارة الى طلبهم لانهم قدموه قبل صدور جريدتنا •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية البو علي الفلاحية بني ركاب في الجابر بقلعة سكر يطلبون فيها اجازة جمعيتهم ، كما ورد تأييد لذلك الطلب من ٢٢٢ فلاحا ننشر نصه :

« بعد الغاء قانون دعاوى العشائر ووضع قانون الاصلاح الزراعي موضع التنفيذ بفضل ثورتنا الظافرة وجمهوريتنا الحبيبة التي يقودها نصير العمال والفلاحين وزعيم الشعب عبدالكريم قاسم من نصر الى نصر لم يبق للشيخ ووكلائه ذلك المكان الرسمي في العشيرة • لذلك فقد كونا نحن فلاحي عشيرة البو علي ـ الجابر ـ جمعيتنا الفلاحية لتكون الممثل الشرعي والقانوني لنا أمام الحكومة وأمام العشائر الاخرى ولتحل مشاكلنا العامة والخاصة • وعليه نتقدم بطلبنا هذا أملين منح جمعيتنا الاجازة الرسمية بموجب قانون الجمعيات لتأخذ شكلها القانوني » •

● وطلبا مماثلا من الهيئة المؤسسة لجمعية البو نزال الفلاحية في الجابر في قلعة سكر موءيدا من ٦٨ فلاحا •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية العبيد الفلاحية ـ الجابر ـ في قلعة سكر مؤيدا من ١٢٠ فلاحا •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية في ناحية الغراف •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي ال حسن في ناحية الاصلاح بلواء الناصرية •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية الفلاحية في منطقة الحراك في الرميثة •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي عشيرة الخشاب في ناحية الاصلاح بلواء الناصرية •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي ابو هاون في ناحية النصر بلواء الناصرية •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي ابو خلف في ناحية النصر ايضا •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي عشيرة الخشاب ال ابراهيم في لواء الناصرية •

● ومن الهيئة المؤسسة لجمعية فلاحي عشيرة البو طنجة والزيادات المعلوم بان النقابات بالاضافة الى كونها مظهرا لدمقراطية البلد وبالاضافة الى كونها حقا طبيعيا للعمال ، الذين يشكلون قوةواسعة من جماهير الشعب ، نقول بالاضافة الى ما تقدم تقع عليها مهمة كبيرة في صيانة البلد من اى خطر يتعرض له • وتوجيه الاهتمام واختيار الوسائل الفاضلة لتطوير الانتاج وتنمية الاقتصاد الوطني ورفع مستوى العمال الفني والمهني وحل النزاعات بين العمال وارباب العمل بالوسائل الهادئة • نعود فنقول بان الحياة النقابية الحقة ضرورية جدا لاى قطر يريد ان يسلك طريق الدمقراطية ويساير بايمان صادق ركب الحضارة والتطور • لقد كانت حكومات العهد البائد تنافق وتضلل وتتظاهر امام العالم بدمقراطية زائفة مشوهة فكانت تمنح احيانا الحريات العمالية الحريات النقابية كانت في الوقت الذى تعطي النقابات بيد تستل سيف الارهاب على النقابيين النشطين بيد اخرى فكان يرافق اى نشاط نقابى من قبل النقابات حملة ارهابية قوية من قبل الطغمة الحاكمة تسفر عن سجن وتوقيف وتشريد الكثير من العمال النقابيين الحقيقين الى ان تبقى النقابات فقط نعشا خاليا فحينئذ توسد فيه قبضة من الجواسيس والانتهازيين والعناصر

البقية على ص ٨

نداء نقابات العمال

الى ارباب العمل ومدراء الموسسات الحكومية •

١ ـ لقد اثبت العمال خلال الاعوام الطويلة حرصهم الشديد فيما يخص تنمية الاقتصاد الوطني وتطويره ادراكا منهم بان هذه الناحية تكون جانبا مهما من مقدمات تحررنا من نفوذالاستعمار السياسي والاقتصادى والاجتماعى وتفسح المجال للشعب لان يتمتع هو بخيرات بلدنا الوفيرة ويزدهر راس المال الوطني وتنفتح افاق رحبه جديدة لبناء حياة افضل يشمل خيرها كافة طبقات الشعب وكامثلة على حسن نوايا العمال وصدقهم فى نضالهم المتواصل من اجل مصالحهم الخاصة ومصالح الشعب والوطن العامة فى زمن العهد المندثر وحينما كان الاستعمار وشركاته الاحتكارية والبيروقراطيون المحليون يتحكمون كيفما شاءوا فى مقدرات الشعب ويحولون نعم البلاد الى ارباح خاصة لهم ،فناضل العمال تحت شعار فى سبيل صناعه وطنية راقية ، الذى دافعوا عنه اكثر من سواهم بمختلف الوسائل وفى كافة المجالات وقد دافعوا بعناد لحماية المؤسسات الصناعية الوطنية كمعامل الشخاط الشمعى والصابون والاحذية والمطالبة بتسهيل استيراد الغزول ، لصناعة النسيج ، وحينما اتجهت نية الشركات الاحتكارية بعد انتهاء الحرب لقتل هذه الصناعة والقضاء على بذرتها •

واليوم فان ادراكنا يرسخ اكثر بان قد توفرت لدينا كل الامكانيات لتحقيق الشعار الذى ناضل العمال من اجله زمنا طويلا فى سبيل صناعة وطنية راقية ، حيث ان عهدنا الجديد ، عهد الجمهورية الزاهر ، قلم اظافر الشركات الاحتكارية فلم تعد تتحكم كالسابق فى ثروتنا القومية وقد فتحت اسواق جديدة كان سابقا محرما على الشخص العراقى الاتصال بها لانها تعاملنا على اساس المنفعة المتبادلة وفى حسن نية وصدق وان الاتفاقيات الاقتصادية والفنية التى عقدتها حكومةالثورة مع البلدان الاشتراكية ستسرع بازدهار وضعنا الاقتصادى والاجتماعى وستوءول بالفائدة الكبرى لكافة طبقات الشعب • وان قانون الاصلاح الزراعى ، لدى التنفيذ ، سيساهم مساهمة كبيرة فى رفع الدخل القومى وتوسع الصناعه حيث ان مشتريات الفلاح من المواد الضرورية والكمالية ستزداد بازدياد دخله السنوى •

وفيما يخص توفير الخبرةالفنية المناسبة لتطوير الانتاج فان لدى عمالنا امكانيات عالية بهذه الناحية كان الخبراء الاستعماريون والشركات الاحتكارية يحاربونها بدل تنميتها وتطويرها بشتى الوسائل الاثيمة اما الان وقد انفسح لها المجال لان تنطلق فاننا واثقون من ان ما لدى عمالنا من المقدرة والامكانية تستطيع اللحاق فى وقت قريب جدا بارقى وسائل الانتاج الحديث• وتستطيع كذلك ان تستعين بخبرة البلدان المتقدمة لتقديم المساعدة الفنية لنا بروح اخوية نزيهة كما فعلت المانيا الدمقراطية حيث انها قبلت تدريب خمسين عاملا على نفقتها فى صناعات بلدنا بأمس الحاجة لها •

٢ ـ لقد عانى العمال فى زمن العهدالبائد افظع اساليب الاستغلال واعنف اشكال الاضطهاد حيث ان الطغمة الحاكمة يومذاك كانت مهمتها بالاساس حماية مصالح الشركات الاحتكارية وتقوية سيطرة الاستعمار والاستحواذ على منابع الثروة القومية لمصلحتها الخاصة ومصالح اسيادها المستعمرين ومن هنا ينبثق سبب فرض الاساليب الوحشية على كافة الشعب وبصورة خاصة العمال • فلا توجد اى حماية ضد البطالة ولا ضمانة ضد المرض والعجز والاجور ضئيلة جدا لا تليق ابدا بآدمية العامل لانها لا تتناسب قطعا وتكاليف المعيشة ، وشروط العمل قاسية خالية من كل انسانية . فان الاستهتار بكرامة العمال ، وشتمهم وفصلهم بصورة كيفية وتشغيلهم فى ظروف غير صحية وفرض الغرامات الجائرة لاتفه الاسباب ومخالفات قوانين العمل ، على ضحالتها ، الخ • كل هذه المظالم كان العمال يتعرضون لها تحت سمع وبصر الطغمة الحاكمة وكانت الدوائر المسوءولة عن شوءون العمال بمثابة شاهد زور لتبرير الفضائع التى يتعرض لها العمال •

وحينما كانوا يرفعون صوتهم مطالبين بحقهم العادل وبتطبيق القوانين التى شرعتها الحكومات نفسها كانت تجرد ضدهم حملات ارهابية منكرة ـ ولا زالت ماثلة امام عيوننا حوادث حرق صرايف عمال الميناء وهدم صرايف عمال السكك وقطع الماء عن النساء والاطفال وا لمذابح الرهيبة التى استشهد فيها عشرات العمال ـ وبسجن الكثير من العمال النشطين او يفصلون من عملهم ويشردون هم وعوائلهم • لقد اكدت الحوادث بان الاساليب الجائرة التى تعرض لها العمال ، والشعب ، سببت اضرارا جسيمة بالاقتصاد الوطنى وشلت كل محاولة للتصنيع على اسس سليمة رشيدة ومكنت اطالة عمر السيطرة الاستعمارية وقوت نفوذ الشركات الاحتكاريةوساعدت الطغمة الحاكمة على البقاء ومن حصيلة تلك الاساليب كذلك بقاء النظام الاقطاعى الجائر مسيطرا على ملايين الفلاحين • وعندما انتصرت ثورة ١٤ تموز الخالدة وعصفت بالنظام الاستعمارى الملكى المنقرض تحرر العمال ، ضمن الشعب ، من ظلم العهد البائد واستنشقوا نسيم الحرية لاول مرة وانفسح لهم المجال لان يظهروا على حقيقتهم واذا هم ، كما اثبت ذلك الواقع وشهد له المنصفون ، من احرص الناس على النظام الجمهورى الدمقراطى واحبهم للوطن واكثرهم شعورا بالمسوءولية تجاه الاقتصاد الوطنى وتحسين الانتاج وحماية الثروة القومية وقد عبروا عن ذلك بالنداءات التى وجهتها الهيئات الموءسسة للنقابات حول ضرورة الحرص على وقت العمل وزيادة الانتاج واليقظة والحذر من الدساسين وقد استجاب العمال فعلا لهذه ا لنداءات ، وهذه موضع فخر لهم ولدينا ارقام تدل على ارتفاع الانتاج بنسب عالية فى الموءسسات الصناعية التى توفرت فيها حسن النية تجاه العمال وعاملتهم معاملة حسنة بروح جديدة عالية تنسجم مع ظروفنا الجديدة الحالية ولم تتعمد هذه الادارات ، كما حدث ويا للاسف لدى الكثير من ادارات المشاريع الصناعية ، استفزاز العمال واثارتهم •

اننا لا نتجاهل وقوع بعض الحوادث فى بعض الموءسسات الصناعية ولكن كان سوء تصرف الادارات او بعض موظفيها على الاقل اذ ان هذه الادارات استغلت ظرفنا الجديد لمنافعها الخاصة فابقت نفس الاساليب التى كانت تعامل بها العمال فى العهد السابق ، قلة اجور ، فصل كيفى اهانات ، غرامات مجحفة ، •• الخ • ان بقاء العمال يعانون ذات الشروط القاسية فى عملهم فى حين يدركون جيدا بان ظروفنا الجديدة مناسبة تماما بل وملزمة لتحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم لحد يضمن لهم حدا ادنى للمعيشة على الاقل ان هذا الوضع الذى ذكرناه يشكل عروة مفصومة فى سلسلة علاقة العمال برب العمل فمن الضرورى لهاوذلك باعادة النظر من جانب ارباب العمل فى الوضع الحالى بينهم وبين العمال على اساس اخذ واقعنا الجمهورى الديمقراطى بنظر الاعتبار

٣ ـ ان من المظاهر البارزة للدمقراطية اى بلد وجود حياة نقابية صحيحة وبقدر ما تتمتع هذه النقابات بحرية العمل للقيام بواجباتها امام العمال انعكست فى ذات الوقت حقيقة الديمقراطية التى ينتهجها ذلك البلد المعين ومن

المحاولات اليائسة لشق صفوف العمال ستبوء بالفشل الذريع

٤٢٧ عاملا من عمال الميكانيك في الموصل يؤيدون طلب الهيئة المؤسسة لنقابتهم

جاءنا من اعضاء الهيئة المؤسسة لنقابة عمال الميكانيك في الموصل الاتية اسماوءهم :

عبدالوهاب جاسم ـ عريضة يشجبون فيها المحاولات التخريبية التي يقوم بها نفر من الموتورين والجواسيس وعملاء العهد البائد ارباب المصالح الرجعية التي حطمتها ثورة ١٤ تموز الخالدة وينتظرون من سيادة وزير الشوءون عدم فسح المجال امام المخربين والدجالين

فخري بطرس • محمود عبدالله
صبرى بطرس • سيد احمد سيد
محمد • محمود حميد • نوئيل
فتوحي • طارق يعقوب • هادي
خدور • ابراهيم حماده • فارس
يونس • حازم حمامي • توما
نيسان الخوري • عبد احمد •
فتحي شيت • داود سليمان •
زكي صالح • عزيز جون • محمود
محمد جعفر • عباس حميد صالح •

★ ومن ٤٢٧ عاملا من عمال الميكانيك في الموصل يضمون اصواتهم الى اصوات اعضاء الهيئة الموءسسة لنقابتهم

الهيئة المؤسسة لنقابة الممرضات تقدم تهنئتها الى سيادة وزير الصحة المحترم

في الساعة الحادية عشر حضر الى وزارة الصحة وفد موءلف من الممرضات ماركريت فيليب ونوئيمى هايك وماري بولص وصبيحة سعيد اللواتي هن عضوات في الهيئة الموءسسة لنقابة الممرضات وكان حضورهن من اجل تقديم التهنئة لسيادة وزير الصحة بمناسبة استيزاره لمنصبه الجديد •

وقد استفسر سيادته عن نشاطهن النقابي فشرحن له الخطوات التي وصلت اليها جهودهن فكبر فيهن الروح الوطنية العالية الامر الذى يعكس وعيا ناضجا وتفهما مدركا لطبيعة عمل النقابة اذ انهن بين لسيادة الوزير ان النقابةوان كانت تهدف الى خدمة المصالح الخاصة للممرضات ولكن هدفها الاساسي هو التعاون مع كل القوى الخيرة لبناء وصيانة جمهوريتنا البطلة وتحقيق النجاحات لشعبنا العراقي العظيم بمختلف قومياته وفئاته •

كما جرى البحث حول المساعدات التي تحتاجها النقابة فوعدهن خيرا اذ انه اخذ على نفسه عهدا بالاتصال بنقابة ذوى المهن الطبية لشد ازر الهيئة الموءسسة لنقابة الممرضات والاخذ بيدها والتعاون معها الى ما هو خير لهذه النقابة الفتية كما انه لم ينس بانه سيعمل على تخصيص ركن خاص في محطة تلفزيون بغداد للقيام بالتبشير لمهنة التمريض لاحلالها مركزا محترما على ان يكون هذا المركز تحت اشراف وادارة نقابة الممرضات بالتعاون مع لجنة الدعاية والارشاد في وزارة الصحة •

وفى غمرة هذا الحديث تطرقت الاخت ماركريت الى بعض النشاطات المشبوهة التى تعكس كيد النقابة والسلوك التخريبى المدعم من بعض الجهات التي وضعت نفسها كرأس رمح لهدم وتفكيك كل وحدة صف أو تجمع يهدف الى حل المشاكل المشتركة لهذا التجمع او الاسهام في دعم وبناء صرح جمهوريتنا الخالدة • فاغتاظ سيادة الوزير من هذه التصرفات غير النبيلة واكد للوفد بانه سيهشم كل من تخوله نفسه العمل ضد النقابة وهيئتها الموءسسة واخيرا وجه للوفد الارشاد والنصح للاخلاص في عملنا المهنى على اعتبار ان الممرضة هي رسولة الانسانية فيهيب بها ان تنكر ذاتها وتضحى براحتها من اجل الناس الذين يتألمون من امراضهم واكد كذلك على ان تقوم بنشاطات تحريضية لدفع الفتيات للالتحاق بمدارس التحريض وتحبب هذه المهنة لهن باعتبارها تشكل خدمة مبهجة في تطوير مجتمعنا وانتهت بذلك المقابلة •

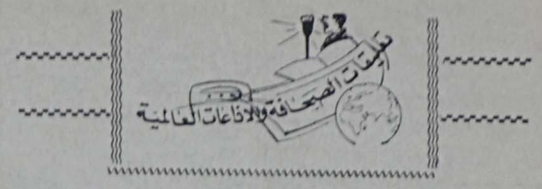

* مشروع السنوات السبع السوفياتي في صحف العالم ٠
* هل تتغير سياسة ستراتيجية القوة ؟ ٠
* توسع التعاون الاقتصادي السوفياتي المنغولي ٠٠٠

الصحف : برافدا ، ازفستيا ، ترود ، كراسنايزدا ، بازييه ٠

قالت جريدة ترود « ان السوفياتيين الذين يحققون برنامج السنوات السبع يظهرون مرة أخرى للعالم مدى استطاعة الشعب الذي أخذ السلطة في ايديه وفي ظروف خدمة الانتاج لصالح الشغيلة » ٠

وتحدثت الجريدة على صفحاتها الكاملة عن امكانيات الاتحاد السوفياتي في التنافس الاقتصادي السلمي مع الولايات المتحدة ٠ ونشرت جريدة ترود عدد من الوقائع الملموسة الرائعة بالمقارنات والرسوم البيانية ٠ وبينت على ضوئها ان الاتحاد السوفياتي سيبلغ سنة ١٩٦٥ المستوى الراهن للانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية ٠ وفي سنة ١٩٧٠ سيسبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة الامريكية في الاقتصاد ٠

ولا تزال صحف موسكو تنشر التعليقات الاجنبية على قرارات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ٠٠ وقد قال دكلو في هذا المقال : « ٠٠ ان التحدي السلمي الذي رماه الاتحاد السوفياتي في وجه البلدان الرأسمالية يدل على ثقة البلاد التي تبني الشيوعية بفضل نظامها الانتاجي ٠٠٠ » واستطرد دكلو يقول ان شغيلة البلدان الرأسمالية يتتبعون باهتمام كبير نجاحات الاقتصاد السوفياتي وسيقارنونه بالاقتصاد الرأسمالي الذي تتردى فيه ظروف العمل ٠ وهي الظروف التي يرافقها محاولات القضاء على الحريات الديمقراطية

نشرت جريدة برافدا وترود نبأ من واشنطن حول الخطاب الذي القاه رايت تير وكيل رئيس اتحاد العمل الامريكي واتحاد النقابات الانتاجية في جلسة اللجنة الاقتصادية الموحدة للولايات المتحدة الامريكية ٠٠ وقد قارن رايت تير الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة بالتطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي ٠ وقال : « ٠٠ لا يمكننا ان ننكر تخلفنا بالقياس الى الاتحاد السوفياتي » ٠ وقال : « ان اقتصاد الاتحاد السوفياتي يتطور في السنوات الاخيرة بسرعة اكبر من سرعة تطور اقتصادنا المتأخر اربع أو خمس مرات ٠٠ واننا لم نحافظ حتى على السرعة البسيطة للتطور التي كانت في المرحلة بين ١٩٥٠ و ١٩٥٦ » ٠٠ وقال رايتير « ان اقتصادنا توقف عن تطوره في سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨ وان الاقتصاد الامريكي بأكمله وقع في السنوات الاخيرة في كساد فضيع ٠٠ » واستطرد رايتير يقول : « ٠٠ ان الاتحاد السوفياتي في ظروف سرعة التطور الراهنة سليحق في السنوات القريبة بالولايات المتحدة الامريكية وسيسبقها ٠٠٠ » ٠

نشرت جريدة الازفستيا رسالة من فاوستو كوين الصحفي الايطالي مدير جريدة (بايزيبه) يقول فيها : « ٠٠ ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والبرنامج الكبير لتطوير الاقتصاد السوفياتي الذي وضعه المؤتمر يبرهنان لرجال الدول الغربية بضرورة الاعتراف بوجود شيء حتمي وهو التعايش السلمي ٠٠٠ بين الانظمة الاجتماعية المختلفة والتنافس الاقتصادي بينها ٠

خصصت جريدة البرافدا مقالها الافتتاحي اليوم للطابع السلمي الذي يحمله برنامج السنوات السبع السوفياتي وللسياسة الخارجية السوفياتية السلمية ٠٠ وقالت البرافدا : « ٠٠ ان الاتحاد السوفياتي وجميع البلدان الاشتراكية لا تحتاج الى الحرب ، وعلى الدول مهما اختلفت انظمتها الاجتماعية ان تفكر بحل المسائل المختلف عليها عن طريق المفاوضات السلمية ٠

علقت جرائد الازفستيا وسوفياتسكا راشي وكراشنا على جولة دالس في اوربا ٠٠ فقال مريوستوريا معلق جريدة الازفستيا ان الصحف الغربية تحدثت كثيرا عن الاقتراحات الانشائية المزعومة التي سيضعها وزير خارجية الولايات المتحدة وشركاءه في المفاوضات ٠٠ ويمكننا الان ان نقول بصورة مباشرة ان ذلك لم يحدث ولم تتغير حتى اليوم استراتيجية مبتكر سياسة القوة ٠٠ » ٠

وقالت جريدة سوفياتسكا راشي « ان الدبلوماسية الامريكية تشدد حدة التوتر مرة أخرى وتشيع حالة هستيرية حربية بدلا من البحث الهادىء في الاقتراحات السوفياتية في مسألة برلين واعداد معاهدة الصلح مع المانيا ٠ ولا يزال الساسة الامريكيون ينهجون سياسة المناورة على حافة الحرب » ٠

وقالت صحف موسكو ان الرأي العام في البلدان الاوربية ومنها بريطانيا نظرت نظرة سلبية الى محاولات دلس لتشديد حدة التوتر الدولي باستخدام مسألة برلين لهذا الهدف ٠٠ » ٠

وقالت جريدة كراسنا يزدا : « ٠٠ ان امن الشعوب يقضي بحل مسألة المانيا فورا ، فاقتراحات الحكومة السوفياتية حول عقد معاهدة صلح مع المانيا والقضاء على بقايا نظام الاحتلال في برلين الغربية تفتح الطريق الفعلي الى هذا الهدف ٠

واما ايجاد الاساس المشترك لتسوية المسألة الدولية الملحة فيتعلق الان بحكومات الدول الغربية ٠٠

ونشرت صحف موسكو على صفحاتها الاولى بلاغا للمفاوضات السوفياتية المنغولية ٠ فقد عقدت اتفاقية حول توسيع التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية منغولية الشعبية ٠ وتعتبر الحكومتان الاتفاقية الموقعة خطوة هامة في توثيق عرى الصداقة الاخوية بين الشعبين السوفياتي والمنغولي في قضية تطوير الاقتصاد الوطني لجمهورية منغولية الشعبية ٠ وزيادة رفاهية الشعب المنغولي ٠

ونشرت جميع صحف موسكو نبأ عن زيارة السيد عبدالوهاب محمود سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفياتي لنيكيتا خروشوف والحديث الذي دار بينهما في جو من الود والصداقة ٠ كما نشرت جريدة البرافدا نبأ عن تعديل الوزارة العراقية الجديد ٠ وقالت : « ان حسين جميل وزير الارشاد القومي صرح بانه يريد اقامة علاقات وثقى مع الجمهورية العربية المتحدة » ٠

صحف العالم

افكار كئيبة

كتب السناتور (وليم فلبرايت) احد قادة الحزب الديمقراطي الامريكي ، في (النيويورك التايمز) بخصوص مناقشة الصحف الامريكية للمنجزات الاقتصادية السوفياتية ومشروع السنوات السبع الجديد :

« ثمة سابقة تاريخية مفزعة تتردد في ذهني هذه الاسابيع بتكرر متزايد ٠ فمنذ خمسة عشر او ستة عشر قرنا ، كانت الامبراطورية الرومانية جبارة ، غنية ، ناجحة ـ ومطمئنة ايضا ٠٠ وعندما كان عدم اللياقة تبلغ بالمرء حد جلب الانتباه حول الغيوم المتجمعة في الافق ، كان يلعن كتبي للشؤوم والهلاك ويجري تطهيره لنشاطه اللاروماني ٠ وفي ١٩٥٨ يتهم ناقد امريكي فمائل بـ (استرخاص امريكا ٠٠٠) ان سقوط الحضارات العظيمة يتبع مجرى محددا ففي الخارج ، يبدو للحضارة وجه مشرق قوي ، ملىء باللمعان والانجازات السطحية ٠ ولكن في الداخل ، يفعل التآكل الخفي مفعوله ٠ وتتداعى القشرة الصلبة على الجوف الفارغ عندما تصطدم تلك الحضارة بتحد لم تعد تقوى على مواجهته ، لانها ظلت مدة طويلة لا تكترث له » ٠

اعلان من وزارة الدفاع

تدعو وزارة الدفاع المناقصين الذين جددوا اشتراكهم في غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة السرية لتعهد تجهيز جهاز انارة لمدرسة المشاة بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية العقود والمبايعات في وزارة الدفاع ٠ ترفق العطاءات بوصل التأمينات النقدية أو بكفالة مصرفية أو صكوك مؤيدة من المصرف الصادرة منه كما في شروط استمارة المناقصة ٠ تودع العطاءات في صندوق المناقصات في مديرية العقود والمبايعات قبل الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الموافق ٢٣-٢-٩٥٩ الثالث والعشرين من شباط سنة ١٩٥٩ ٠

٢-٣

اتحاد الشعب العدد ١٨ التاريخ ١٣-٢-١٩٥٩

اعلان من وزارة الدفاع

ستكون المناقصة السرية لتعهد تجهيز خزانات حديدية للجنود المنتهية في يوم الاربعاء ١٨-٢-٩٥٩ علنية امام لجنة العقود ٠ (وليست سرية) ٠

على كافة الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الحضور في مديرية الميرة والتموين قبل الساعة الثانية عشر من اليوم المذكور لاجراء المناقصة وفق شروطها ـ

٢-٣

اتحاد الشعب العدد ١٨ التاريخ ١٣-٢-١٩٥٩

الشبيبة العراقية تخاطب

شبيبة العرب وكل الشباب الاسيوي والافريقي

القى رئيس الوفد العراقي في مؤتمر شباب آسيا وافريقيا بالقاهرة خطابا نقتطف منه :

ان اجتماعنا في القاهرة ، المدينة الخالدة ، عاصمة الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر يضم ممثلين لاكثر من خمسين دولة اسيوية وافريقية هو في الواقع ، تعبير عميق عن التضامن العظيم بين الشباب في القارتين الكبيرتين آسيا وافريقيا ، ومظهر صادق لوحدة النضال في سبيل عالم افضل يسوده السلام والرخاء وتظلله مبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان ٠

ان شباب العراق يؤمن باخلاص بان تضامن الشعوب الآسيوية والافريقية هو نقطة الانطلاق للقضاء على الاستعمار والاستغلال ، وان تجاربنا في البلدان العربية مثل مصر ، قبل الوحدة ، عند العدوان الثلاثي الاستعماري الاثيم عليها ، وفي سوريا عندما حشد الاستعمار جنوده واساطيله على حدودها ، وفي العراق عندما اندلعت ثورة ١٤ تموز المجيدة التي قام بها الجيش والشعب بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ، وفي لبنان والاردن ، عندما غزتهما القوات الاستعمارية الانكلو امريكية ، قد برهنت على هذا الامر واكدته ٠ لقد هبت الشعوب الافريقية الاسيوية ، مع جميع الشعوب الاخرى المحبة للسلام ، في هذه اللحظات الحاسمة في تاريخنا العربي ، لنجدتنا ، وعبرت عن مساندتها لنا بكل ما تملك من وسائل مادية ومعنوية ٠ ان هذا التأييد قد اظهر للمستعمرين بوضوح بان البلدان العربية ليست وحدها في معركة التحرر والاستقلال ، وانما تساندها في ذلك ملايين وملايين من البشر في آسيا وافريقيا ٠ ولهذا شعر الشباب العراقي ، عندما انتصر اخواننا المصريون في معركة بور سعيد الخالدة بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر ، وعندما انتصر السوريون ضد الحرب الباردة بقيادة المواطن الاول شكري القوتلي ، وعندما انتصر العراقيون في ١٤ تموز بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ، وعندما انتصر اللبنانيون بانسحاب الغزاة من اراضيهم ، بأن انتصاراتهم هذه هي انتصارات جميع الشعوب المحبة للسلام في آسيا وافريقيا وفي كل مكان في العالم ٠

ان شباب العراق يعلن ، اعترافا منه بهذا الجميل من ناحية ، وايمانا منه بوحدة النضال الافريقي الآسيوي من ناحية ثانية ، اعتزازه بتضامن شباب آسيا وافريقيا ، ويؤكد عزمه مجددا على ان يعمل بكل قواه ليكون قوة فعالة لاجل تطبيق مبادىء باندونغ السامية ، وتوصيات مؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية الذي انعقد في القاهرة في ٢٦ ديسمبر ٥٧ الى ١ يناير ١٩٥٨ ٠

ايها الاخوة الاعزاء ٠

ان شباب العراق يعلن بصراحة ان التضامن العربي في جميع الميادين العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية الذي يمليه عليه ايمانه الراسخ بالقومية العربية المتحررة ، هو السياسة الثابتة والاساسية لجمهوريتنا العراقية الفتية لهذا نص في دستورنا المؤقت على ان (العراق جزء من الامة العربية) ولهذا ايضا يعلن الزعيم عبدالكريم قاسم في جميع خطبه وتصريحاته بأن التضامن العربي أمر لا غنى عنه لجميع العرب ٠٠ ان شباب العراق يعلن ايضا بان الاستعمار بجميع صوره واشكاله هو العدو المشترك لحقوق الانسان ولكرامته ولحق تقرير المصير ، ولهذا فانه مصمم على تخليص البلدان العربية غير المتحررة بصورة خاصة ، والبلدان الاسيوية والافريقية الناقصة السيادة بصورة عامة من الاستعمار ، وانه في كفاحه هذا يتعاون معكم ، باعتباركم الطليعة الواعية المتحمسة لشعوب آسيا وافريقيا ، ان هذا التعاون هو خير ضمان لاجتثاث جذور الاستعمار في قارتي آسيا وافريقيا العظيمتين ٠

ان شباب العراق يتابع باعجاب الكفاح البطولي للشعب الجزائري في سبيل حريته واستقلاله ـ ان هذا الشعب العربي العظيم يخوض معركة ضارية ضد الاستعمار الفرنسي ، ومن ورائه حلف الاطلسي ، وزعيمته امريكا ٠ انها معركة ابادة ، لهذا نهيب بكم يا شباب آسيا وافريقيا اسناد الجزائر المناضلة في كفاحها التحرري ، مدوها بالمال والسلاح والتأييد الادبي حتى يكتب للجزائريين الابطال النصر المبين على قوى البغي والعدوان ٠ ان اخواننا اعزاء علينا في عمان وعدن والكاميرون وغينيا والكنغو البلجيكية وغيرها يكافحون بضراوة ضد الاستعمار وانهم منتصرون حتما ما دمتم انتم وشعوبكم تؤيدونهم في كفاحهم هذا ٠

الموت للاستعمار في كل مكان في العالم ٠

ايها الاخوة الاعزاء

ان الشباب العراقي يرى ان كفاحه ضد الاستعمار يشمل حتما وبالضرورة كفاحه ضد الصهيونية ربيبة الاستعمار وحربته المسمومة الموجهة الى قلب الوطن العربي العزيز ٠ ان الاستعمار بزعامة امريكا يتخذ من اسرائيل اللقيطة قاعدة عدوانية للهجوم على البلدان العربية المتحررة لاعادة سيطرته عليها لهذا نراه دائما وابدا يمدها بجميع المساعدات من مال وعتاد واسناد أدبي ٠ ان حقنا في وطننا السليب ، فلسطين ، لا يرجع الينا الا بتكاتف جهود جميع الشباب في الوطن العربي الممتد من الخليج الى المحيط والعمل يدا واحدة للقضاء على الصهيونية المجرمة ٠ واننا في كفاحنا هذا نطلب من شباب آسيا وافريقيا مساعدتنا ومؤازرتنا ما امكنهم ذلك واننا لعلى ثقة تامة بأن هذه المساعدة وهذه الموآزرة ستكون عاملا فعالا في اعادة فلسطين العزيزة الى الوطن العربي الكبير ٠

ان شباب العراق يعلن ايضا ايمانه العميق بحقوق الانسان وبالدمقراطية وان ايمانه هذا لا يستند الى رغبة أو هوى ، وانما يستند الى تجاربه المريرة في العهد البائد عهد نوري السعيد وزمرته الخائنة الدنسة حيث وقع الشباب وغيرهم من المواطنين الشرفاء في السجون والمعتقلات ، وعذبوا بصورة وحشية ، واهدرت كرامتهم وحرموا من ممارسة جميع الحقوق والحريات المعترف بها لكل انسان ، فحرية الصحافة والاجتماع وتكوين الجمعيات مثلا كانت مقيدة بقيود ثقيلة مرهقة بحيث اصبحت هذه الحريات اسما بلا مسمى ، هذا فضلا عن تزييف الانتخابات بصورة وقحة ٠ لذا كان من الطبيعي جدا ان يسارع قادة الثورة في العراق الى ادراج مادة خاصة في الدستور المؤقت تقرر بان (الشعب مصدر السلطات م ٧) وان يعلن الزعيم عبدالكريم قاسم ذلك في جميع خطبه وتصريحاته ٠٠٠ قال في خطاب له : « ٠٠٠ ايها السادة اننا نستند عليكم في جميع تصرفاتنا واننا نستند على أبناء الشعب فالشعب مصدر القوة وسوف لن نهمل رأيه ولا نتركه جانبا فهو مصدر القوة ٠ وان القرار الاخير للشعب ولن تكون حفنة أفراد تتلاعب بمقدرات الشعب كما تلاعب رجال العهد الماضي فأهملوه ولم يعترفوا بحقه فعقدوا الاتفاقيات والمعاهدات دون الرجوع الى رأيه ٠ اننا نرجع في كل تصرفاتنا الى أبناء الشعب والشعب هو الذي يقرر » ، ولذا فان الشباب العراقي يؤكد لكم بانه سيدعم بكل قواه المكاسب الدمقراطية التي حققتها له ثورة ١٤ تموز الخالدة كاجازة منظمات العمال والطلاب والشباب والادباء والنساء التي يشترك ممثلوها في وفدنا في هذا المؤتمر ٠

ان شباب العراق يعلن ايضا ايمانه بالسلام العالمي لانه يعتقد عن وعي بان الشعوب جميعا لا يمكن ان تتمتع بخيراتها ، ولا تستطيع أن تبني وتعمر وتقيم مجتمعا افضل ينعدم فيه الفقر والجهل والمرض في عالم مهدد بالحرب ، ويتبارى فيه دعاة الحروب في وسائل القتل ٠ ولذا فاننا نعاهدكم على العمل بقوة وعزم لاجل السلام ولاجل تحريم القنابل الهيدروجينية والذرية وتحريم استخدامها ونزع السلاح ٠ ونؤكد ايها الاخوان بأننا قادرون على منع الحرب بفضل مواردنا الهائلة وعددنا الضخم وموقعنا الجغرافي الممتاز ٠

ان شباب العراق يعلن أيضا تأييده لفكرة الحياد الايجابي وعدم الدخول في تكتلات عسكرية ويحدد موقفه من دول العالم مستهديا بالمبدأ (نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا) ٠

ان شباب العراق يؤمن أيضا بمبدأ التعايش السلمي لانه يعتقد ان اختلاف الانظمة الاجتماعية والسياسية في الدول لا يحول دون تعاونها على الصعيد الدولي لمصلحة الانسانية جمعاء ٠

وان شباب العراق يستهجن بشدة التفرقة العنصرية وعلى الاخص في افريقيا الجنوبية ويعلن تأييده المطلق لتوصيات الشعوب الافريقية الاسيوية بهذا الصدد ٠

وينا شدكم جميعا بمطالبة هيئة الامم المتحدة بالحاح لكي تقوم بمساع جديدة لدى حكومة افريقيا الجنوبية للقضاء على هذه التفرقة المقيتة فيها ٠

ويعلن الشباب العراقي أخيرا تأييده اللا متناهي لجميع الشعوب الاسيوية الافريقية ويتمنى لها جميعها النجاح المضطرد لبناء مجتمعات يسودها السلام والرفاه والدمقراطية ٠

اعلان رقم (٧)

الحاقا باعلان هذه المديرية المرقم ٦٠ في ٢٦-١٠-٩٥٨ ٠

نود ان نذكر كافة الموظفين والمستخدمين الذين حددت اصنافهم بنظام الكسب غير المشروع رقم ١٦ لسنة ٩٥٨ والذين سبقت لهم الخدمة في هذه المديرية وتركوها بعد اول ايلول ٩٣٩ بسبب الاستقالة أو ترقين القيد أو الفصل أو العزل أو التنسيق أو الاستغناء عن خدماتهم أو احالتهم على التقاعد وغيرها بان مدة تقديم قرارات الكسب غير المشروع ستنتهي في ٢٠-٢-٩٥٩ ب ٠ ظ وعليهم مراجعة هذه المديرية قبل التاريخ المذكور لغرض الحصول على استمارة الاقرار واملاءها وتسليمها الى ملاحظ الذاتية لقاء وصل رسمي ٠ ومن يمتنع أو يتأخر عن ذلك بدون عذر مشروع أو يذكر بيانات غير صحيحة في الاقرارات يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون المذكور

و ٠ مدير مصلحة نقل الركاب العام

فاضل عوني

٣-٣

٥٣٨٥ عاملا يؤيدون الهيئة المؤسسة لنقابة عمال النفط

سيادة وزير الشؤون الاجتماعية المحترم

اننا الموقعين ادناه عمال ومستخدمي شركة النفط العراقية نؤيد الطلب المقدم من قبل الهيئة المؤسسة لنقابتنا (نقابة عمال ومستخدمي شركة النفط العراقية) وهم عبدالرحيم اسحق ، نهاد سعدالدين ، توفيق احمد ، بهاء الدين فرج ، حسن محمد علي ، محمد كريم ، احمد حاج قادر ، احمد ابراهيم ، صالح محمد ، غانم بطرس ، حنا دانيال ، توما اوراها ، توما صادق ، سعاد سعدالدين ، محمد سعيد ، سعيد ابراهيم ، فتاح عمر ، صبحي خدا بخش ، جمال احمد ، علي خلف ، عزيز جاسم ، صلاح حداد حسن اسعد ، مجيد عبدالله ، عبد الجبار محمد ، وهي وحدها التي يحق لها التكلم باسمنا .

وتستنكر محاولات الشركة الاستعمارية بتشجيع ودفع فئة من مأجوريها المحتقرين باصدار البيانات المعادية لنقابتنا ، على ورق الشركة وفي مطابعها باسم « العمال الاحرار » والى محاولة تشكيل نقابة انشقاقية صفراء .

كما ونأسف للموقف السلبي الذي تقفه بعض دوائر وزارة الشؤون الاجتماعية في تشجيع هذه الشراذم الضالة ، التي لا تمثل الا نفسها والشركات النفطية ، ونطالب الاسراع بمنح اجازة النقابة لنتمكن من ممارسة نشاطها لخدمة العمال والجمهورية ونكبر تصريحات زعيم بلادنا الامين عبدالكريم قاسم لوفد نقابات عمال العراق حول اجازة النقابات .

عدد التواقيع (٥٣٨٥)

ينبغي تلبية المطالب العادلة لعمال الشركة الافريقية

فيما يلي صورة العريضة المقدمة الى مدير العمل والضمان الاجتماعي للمنطقة الوسطى من ٦٠ عاملا من عمال الشركة الافريقية فرع الكراج

لقد كان هدف ثورتنا المباركة تحت زعامة ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم هو رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لجميع طبقات الشعب التي منها الطبقة العاملة والتي ناضلت باخلاص وامانة ولا زالت تناضل في سبيل جمهوريتنا الديمقراطية والمحافظة على مكاسب ثورتنا المجيدة .

نحن عمال ومستخدمي الشركة الافريقية الشرقية - فرع الكراج - كنا ننتظر من هذه الشركة الزيادة السنوية المعتادة . وفي الوقت المحدد لهذه الزيادة . قامت الشركة بعمل يقصد منه شق صفوف العمال والمستخدمين واظهار البلبلة والشكوك بيننا . اذ كانت الزيادة لقسم قليل من العمال وصرفت القسم الاكبر منا .

ولكن وعينا وادراكنا لقضيتنا العادلة وروح التعاون الموجود بيننا احبطت هذه المحاولة . مما جعل العمال المزادين منا ان يرفضوا زيادتهم وطالبوا بان تكون الزيادة عامة وعادلة للجميع .

ولكن الشركة المذكورة لم تستجب لمطالبنا العادلة هذه في ظل جمهوريتنا الديمقراطية . فقررنا الدفاع عن حقوقنا وشكلنا لجنة تمثلنا لمقابلة المسوءولين في الشركة يوم ٢١-١-١٩٥٩ فوعدوا بانهم سوف ينظرون في قضيتنا عند مجيء المدير العام من لندن .

وفي يوم ٢٢-١-٩٥٩ اتصلنا تلفونيا بمديرية العمل والضمان فارسلت المديرية المفتش خزعل فاجتمع هذا بالمسوءولين لمدة ساعة بعدها خرج واخبرنا بان الشركة لها الحق في عملها هذا واضاف ايضا بان لها الحق كل الحق حتى بتخفيض الاجور وفصل من تشاء بلا حساب ولحد ٢٥ عاملا كل شهر . ثم ذهب لمقابلة المدير المدعو وليمز ودام اجتماعهم مدة ساعة ونصف .

ونظرا لوحدتنا وموقفنا الصلب تجاه قضيتنا العادلة هذه لم توءثر علينا استفزازات المفتش خزعل الذي كان عليه ان يساندنا في مطالبنا هذه باعتباره مفتش في وزارة الشوءون الاجتماعية احدى وزارات جمهوريتنا الديمقراطية لا ان يعمل على اضعاف الروح المعنوية لدينا وبث روح الانخذالية فيما بيننا .

وفي تاريخ ٢٧-١-١٩٥٩ وصل المدير العام من لندن وانتظرنا ان يوفوا بوعدهم ولكن بدلا من اجابة مطالبينا لجأ المدير العام الى فصل عاملين منا وانهم هددوا بفصل الاخرين في المستقبل وحتى بغلق الكراج اذا اصررنا على مطالبينا العادلة .

ان تعنت الشركة وتعسفها مرجعه روح التساهل الموجود لدى بعض المسوءولين في قضايا العمال والمفروض منها ان تكون المدافعة لاجابة مطالبينا العادلة .

لذا نعرض لسيادتكم مطالبينا التالية :

١ - ارجاع المفصولين الى العمل فورا .

٢ - شمول الترفيعات جميع العمال والمستخدمين بصورة عادلة ونود ان نلفت انظار سيادتكم باننا مصممون على اتخاذ اجراءات ايجابية اخرى اذا لم تنفذ مطالبينا العادلة هذه .

شكاوى العمال

- ارسل الينا كل من السادة عباس عبود وعزيز حسين وشهيد عبدالحسين وكامل عبود واخوانهم رسالة يشكون فيها من موقف مديرية العمل السلبي تجاه مشكلتهم التي اقرت باحقيتهم فيها . ولا يسعنا الا ان نتساءل لماذا تبدي مديرية العمل كل هذا الاهمال تجاه قضايا العمال ؟ ولمصلحة من اذا تعمل هذه المديرية ؟

- وكتب الينا العامل عودة مصلح عن العراقيل التي يواجهها العامل لاستحصال « ضمانه » ، وما توءدي اليه من خسارة للعامل بسبب الروتين المألوف العتيق ، وهو يقترح (الاستفسار والتأكد من الشخص الذي يريد هذه الاعانة وتقدير البيان للولادة والوفاة والزواج والشيخوخة ... بنفس دائرته ، ومن ثم ترسل دائرته كتابا رسميا للدائرة المسوءولة والدفتر معا بريديا وارسال المبلغ له بنفس الطريق - أي بواسطة دائرته .. لكي يضطر العامل الى صرف اجازاته في المراجعات فضلا عن المبالغ التي يضطر لانفاقها العامل القادم من خارج بغداد) .

سيادة وزير الشؤون الاجتماعية المحترم

المعروض ..

ان فرع الهيئة المؤسسة لنقابة عمال المطاعم والمقاهي والفنادق في كربلاء يؤيد طلب منح اجازة نقابة هيئتنا المركزية في بغداد المرفوعة لسيادتكم وهيئتنا المؤسسة في كربلاء فرع الهيئة المركزية في بغداد اذ تقدم طلبها تريد ممارسة ما ضمنته لعمالها القوانين المحلية والعالمية في تقدمها النقابي ولنا في التأكيدات والاعتراف من سيادة رئيس مجلس الوزراء في عدة مناسبات بخصوص افساح المجال للعمل النقابي اعمق الثقة ونرحب في تزويدهم بالرخصة المطلوبة .

وتفضلوا يا سيادة الوزير باحر تمنياتنا

الرئيس عبد فياض

لطيف عبود ، عطا رسول ، عباس حسين ، عبدالرسول علي ، عبدان محمد ، شاكر عباس .

مطاليب وشكاوى

الحيرة بحاجة الى بلدية

وجه ١٣٣ مواطنا من ناحية الحيرة عريضة الى السلطات المسوءولة يطالبون فيها بتأسيس بلدية لناحيتهم حيث تعاني البلدة تاخرا كبيرا في النواحي الصحية والعمرانية لافتقارها الى بلدية .

وقد اشاروا في عريضتهم الى انهم سبق وان قدموا طلبا بهذا الشأن وجرت مخابرات رسمية حول موضوعه وتمت الموافقة عليه واجل التنفيذ الى رأس السنة المالية ولذلك فانهم يوءكدون مطلبهم لقرب حلول السنة المالية الجديدة .

ناحية النصر وضرورة تأسيس محكمة فيها

رفع ٨٢ مواطنا من ناحية النصر بلواء الناصرية عريضة الى وزارة العدلية يعرضون فيها المشاق والنفقات التي يتكبدونها عند عرض دعاواهم على محكمة قضاء الرفاعي وذلك لبعد ناحيتهم عن مركز القضاء ولذلك يطالبون بتأسيس محكمة في ناحيتهم او ايفاد حاكم الرفاعي ايام معينة في الاسبوع الى ناحيتهم في الوقت الحاضر .

ظلامة مواطن

ارسل لنا المواطن الفلاح كاظم منفي من ناحية القادسية في ابي صخير عريضة يشكو منها من غبن لحق به في العهد البائد عهد الظلم وهدر الكرامات . حيث دهسته سيارة مدير الشركة في ناظم المشخاب وسببت له كسرا في ساقه مما عرضه الى خسائر مادية بالاضافة الى الاذى الجسماني وعندما اقام دعوى في المحكمة في حينه لم يوخذ بحقه ولم يعوض عن الاضرار ولذلك يطالب بدراسة ملفة القضية واعادة الدعوى .

ماذا توءدي الاستهانة بحياة العمال ؟

رفع المواطن عاتي كطان من ناحية المجر الكبير عريضة الى المسوءولين جاء فيها :

في يوم ٣-٢-١٩٥٩ اثناء ماكان ولدي العامل جبار عاتي يقوم بعملية الهبش في معمل الطحين العائد الى حاج حمدان فلت القايش وضرب فلذة كبدي فاودى بحياته في الحال وهكذا توارى ولدي ووحيدي الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما نتيجة لاهمال صاحب المعمل .. وقد اقر الفنيون بعد الحادثة بان القايش كان قديما وباليا ولا يصلح للعمل اطلاقا .. وان صاحب المعمل لم يطبق قانون العمال بتعويض ورثة العامل المتوفى . فنطلب اعطاء ذوية التعويض ومراقبة اماكن العمل بدقة لئلا تتكرر الضحايا من ابناء شعبنا .

مستخدموا الامراض المتوطنة في السليمانية يشكون

رفع ٣٠ مستخدما من دائرة الامراض المتوطنة في السليمانية عريضة الى السلطات المسوءولة يشكون فيها من سوء معاملة بعض روءسائهم حيث يتعرضون للاهانات المتكررة والطرد الكيفي والاستهتار ولذلك يطالبون بوضع حد لهذه التصرفات واعادة المفصولين منهم .

تتمة - لموضوع (مشكلة عويصة ...)

وسط مهما كان الدافع عليه ، فهو لا يعني سوى التحريض على تفرقة الصفوف ؟ هل هناك مبرر، واقعي، لتسويف - بعد كل التسويفات السابقة المشهورة - باجازة نقاباتنا المؤيدة من جموع العمال والمستخدمين ؟

يرى بعض (المختصين) بانهم « سوف » يعملون على اجازة النقابات بعد « تسوية » الخلافات!! وبانهم « سوف » يستدعون الطرف (الثاني) وحين تسالهم : اين هم (الطرف الثاني) ، ومن يؤيدهم ، وما هو نشاطهم ؟ يكون جوابهم بان لا يعرفونهم وبان علينا ان نبحث عنهم ! ! وانهم « سوف » ينذرونهم باعلان .

عجيب أمر هذا الجبهة المتحدة .. انها في الميدان (الاهلي) لا تتبع اي طريق اصولي في الوصول الى غايتها، وهي في الميدان (الرسمي) تقف أمام الشعب الواعي ، المطالب بحقوقه ، حاملة بكل وقار لوحة سوداء كتب عليها :

«ممنوع الدخول بدون اذن رسمي»!

ما هو هذا الاذن الرسمي يا حضرات السادة؟ ان طلباتنا قانونية و (طلباتهم) تفتقر الى أبسط مستلزمات « الاذن الرسمي » . واذا كنتم حريصين على وحدة العمال فدربها واضح لكل ذي عينين سليمتين . فالهيئات المؤسسة (التي لم تر في نفسها حاجة الى التزكية بتاكيد لفظي على : حرة وشريفة ونزيهة وعمالية صرفة وقومية عربية خالصة) قد زكاها عمال مهنها بحماس شديد ، هنا في بغداد ، وكذلك في الالوية . وهم شجعوا افتعال التجزئة المقصودة ، فاي صوت هو أحب اليكم ؟ صوت عمال المعامل والمؤسسات وأبناء الشعب أم صوت سكان البناية رقم ٣/١ ب في الكرخ ؟

ايها الاخوان العمال :

سيظل الرجعيون أمدا طويلا لا يستوعبون معنى هذه الثورة المجيدة . وسيبذلون قصارى جهدهم من أجل « تربية » الثورة لتكون « معقولة » لهم ، ومقبولة عندهم . فماذا يفهم الرجعيون من الثورة المعقولة ؟ انهم يفهمون منها ان تخلع السلطة من يد لتضعها في يد أخرى من نفس الطراز . أما ارادة الشعب فهي من الاشياء غير المعقولة ، انها كلمة تقال . وهؤلاء الرجعيون الذين وجدوا دائما وفي كل الثورات موجودون اليوم معنا ، في بلادنا . فماذا يعني هذا الواقع الاكيد ؟

انه يعني قبل كل شيء أن ثورتنا لكي تصان ولكي تتعزز تتطلب الاتحاد واليقظة والحزم ، تتطلب تعبئة الشعب كله ودعوته الى العمل والى التنظيم ، وذلك هو مركز اهتمام كل وطني غيور . فالرجعي لكي يستطيع ان « يربي » الثورة يحتاج الى بعثرة القوى الوطنية والى انقسامها وخلق الريبة بينها واضعافها ، كما يحتاج الى تشجيع اللا مبالاة ، وتخدير اليقظة والى التأكيد بحرص زائد على ان ولكن هؤلاء « الاحرار » في اختيار « المهنة » قد اختاروا مهنة ليست حرة ، وليست شريفة .

ايها الاخوان العمال

من الذي يستفيد من الانشقاق حتى لو كان شكليا ، في صفوفنا ؟ نحن العمال ؟ كلا بالتأكيد ، فلم تكن الخلافات بيننا يوما ما في مصلحتنا . ان اتحادنا هو سلاحنا في الدفاع عن حقوقنا ، وهو سلاحنا في الدفاع عن جمهورية الشعب البطلة ، والوطنيون المخلصون ، فضلا عن العمال . لا يريدون لصفوفنا ان تتجزأ ، غير ان الرجعيين ، وخصوصا عملاء الاستعمار ، يعلمون جيدا انهم لكي « يربوا » الجمهورية وفق عقليتهم يحتاجون الى خلق الريبة في صفوفها والى الانقسام ، والى التناحر ، وسوف تبدد الرياح جميع امانينا الطيبة وامالنا الجميلة اذا نحن لم نرد على محاولات التجزئة ، بالاتحاد واذا نحن لم ندافع عن حقوقنا بتنظيم انفسنا .

من الذي قدم الطلبات « الاخرى » في الحفل النقابي ؟ فتشوا عنهم فانكم ستجدون فيهم حقيقة واحدة كبرى تجمعهم : العداء للطبقة العاملة هل تعلمون ايها الاخوان ان غالبية الطلبات الاخرى قد عنونت بعنوان واحد ، ليس هو معملا ولا هو موءسسة ، صناعية او تجارية ، ولكنه هو :

(الكرخ - شارع موسى الكاظم مقابل ثانوية الكرخ ، رقم العمارة ٣/١ ب)

وهل تعلمون ان من بين المتقدمين بطلبات جديدة من وقع سابقا على برقيات (الجبهة العمالية القومية) المعادية للقومية العربية وللشعب العراقي وللطبقة العاملة ؟

وهل تعلمون ان المتقدمين بطلب « ثان » لاجازة نقابة عمال ومستخدمي السكك هم اسماء وهمية بالنسبة لمديرية السكك العامة ولا وجود لهم في معامل او مكاتب السكك اطلاقا ؟

ان سوءالا مشروعا قد ينشأ لدى بعضكم .. من الذي قدم الطلب اذا ؟ ولماذا ؟ وماذا سيستفيد منه المتقدمون به ؟

الجواب انهم سيكونون قد حققوا الفائدة ، كاملة اذا شجعوا لدى أي قسم منا الروح السلبية ، والحذر تجاه الحركة النقابية ، كمقدمة لخطوات اخرى ، اكثر حقارة ، فحين تتجزأ ارادة العمال ، وحين تتجزأ ارادة الشعب ، وحين تتقوى الروح السلبية عندنا يسهل صرعنا وتحطيم كل آمالنا في حياة كريمة

لمثل هذا الغرض الخبيث قدمت الطلبات (الثانية) .

ولكن ما هو الموقف في المديريات المسؤولة تجاه هذه المحاولات المشبوهة بل المفضوحة ؟ أليس من حقنا عليها ألا تسهل على أعداء العمال غرضهم وان تساهم في احباط محاولات التجزئة المفتعلة المقصودة ، الغريبة عن مصالح العمال والشعب ؟ لقد كان مفهوما في السابق ان يقف بعض المتنفذين الى جانب السلطة السابقة الخائنة ضد اعدائها الوطنيين المخلصين ، باسم القانون ، وباسم النظام ، وباسم محاربة الشغب والفوضى !! وقد كان « معقولا » أيضا ان يظهر حكومته في الخارج بمظهر الدمقراطية ، وان يدعي بأن ليس هناك غبن لحقوق العمال ولا عسف على منظماتهم ... الخ ، ولكن أليس من حق الحكومة الوطنية القائمة على المتنفذين المحضرمين ان يخدموها بنفس النشاط وبنفس الهمة ، والا يعطوا مبررا للاتهام بانهم جزء مستمر من عهد قديم ؟ أليس من حقنا عليهم ان يتجاوبوا معنا ، وان يزيحوا هذه الستائر الكثيفة بين مشاعرنا النبيلة وبينهم ؟ لماذا هذا التلكؤ والتسويف ثم اتخاذ موقف

بقية - فلنوقف اعمال شركة (جي . اي . جونس الامريكية)

ويقظتهم حالت دون اعطاء الشركة فرصة التمسك بالحجة مهما كانت واهية كما نذكر من جملة الحوادث ما يلي :

١ - طرد العمال بالعشرات يوميا بحجة تقليص العمل دون اعتبار الاتفاق المار الذكر في حين ان الشركة تسجل دائما عمالا جدد .

٢ - اعتداء الامريكيين بالضرب على العمال واهاناتهم .

٣ - التفرقة والتمييز بين العمال على الاساس العنصري والمذهبي .

٤ - عدم الاهتمام لاوامر السلطات وقراراتها .

٥ - عدم الاعتناء بالعمال بايجاد محلات السكنى لهم .

٦ - منع الطبيب العراقي الخاص بالشركة من اعطاء الاجازات المرضية للعمال .

هذا وبامكاننا ان نقدم وقائع معززة بالاسماء والتواريخ على تحقق ارتكاب هذه المخالفات من قبل الشركة فعليه وبغية الحيلولة دون استمرار الوضع الحالي نرجو مخلصين ان تتفضلوا بالايعاز الى الجهات المختصة للتحقيق فيما بيناه انفا والتأكد من صدق معروضاتنا والحد من استفزازات هذه الشركة واجبارها على تحقيق مطاليبنا التالية :

١ - وضع حد للاهانات وكلمات السب والشتم ، ٢ - اعادة جميع المفصولين والمجازين دون قيد أو شرط ، ٣ - تحسين أوضاعنا المعاشية والصحية واعطاء حقوقنا كالاجازات المرضية والاعتيادية ، ٤ - ترفيع المستخدمين والعمال المستحقين للترفيع ، ٥ - ايقاف الفصل والطرد الكيفي بالجملة ، ٦ - اكثار المساكن لنا وتوفير وسائل الراحة كالماء والكهرباء لاصحاب العوائل منا ، ٧ - اعطاء الرواتب في اوقاتها بدون تأخير لمستخدمي الاعمار .

هذا ولكم فائق الشكر والاحترام

عدد التواقيع ٧٠٧

عنهم : فيصل نصار . اسعد قادر . ميخائيل شعيا . كريم صالح . كاظم محمد . محمد سعيد .

حقوق الشعب يمكن ان يحفظها له ويعززها له هذا « الجزء » المسؤول من الشعب الثائر .

بهذه الروح الثورية الواعية عملنا على تنظيم انفسنا في نقابات، وبهذه الروح ، روح التضامن الثوري الواعي ، تلقى الوطنيون المخلصون طموحنا الى التنظيم النقابي فكان التشجيع وكانت المساندة من كافة الوطنيين ومن القادة المسؤولين الدمقراطيين ، تأكيدا جديدا على أن الثورة التي انتصرت بفعل اتحاد الشعب كله ينبغي ان تسير بوحي من هذا الاتحاد وبالاستناد اليه ، ولاسناده ايضا لكي تظل ثورة الشعب غير معقولة للرجعيين ولا مقبولة عندهم . فيا عمال العراق اتحدوا .

مصلحة الموانئ العراقية - البصرة

اعلان رقم ١٤/١٩٥٩

مناقصة انشاء ١٦ دارا للعمال في قرية الابلة

تدعى الموءسسات الهندسية المعترف بها والحائزة على شهادات نافذة من غرفة تجارة وشهادات التسجيل الصادرة من مديرية ضريبة الدخل العامة لتقديم مناقصتها لانشاء ١٦ دارا للعمال في قرية الابلة في المعقل . ويمكن الحصول على استمارات المناقصة من وزارة المواصلات والاشغال في بغداد او من دائرة سكرتير لجنة التعهدات والمشتريات لمصلحة الموانئ العراقية بالبصرة خلال ساعات الدوام بعد ابراز وثائق تثبت قيام المناقص باعمال مماثلة ودفع مبلغ قدره ثلاثة دنانير الذي لا يعاد . وتغلق المناقصة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ٢٢ شباط سنة ١٩٥٩ .

٢-٣

بقية ـ المؤتمر الصحفي التاريخي

ولكن اذا انطلق الشعب كله فالاستعمار لا يتمكن من القضاء عليه • ومن انطلاق الشعب يخشى الاستعمار وعملاؤه • الثقافة ، الصحافة ، والجيش مما يساعدنا على تحقيق هذا الانطلاق • لن نقطع السنة الشعب ابدا ابدا • وضعنا يتطلب بان تدعم هذه الالسنة كيان الشعب وتوحد صفوفه ، بان تعمل على توحيد كلمته وجمع شمله •

ثم اشار نفس الزميل الى عدم وجود ناد للصحافة • فقال له الزعيم هذا من حقكم • ثم طالب الزميل بمساكن للصحفيين •

سوف لا تبقى صرائف ولا بيوت متداعيه لا املك بيتا واحس باحساس الشعب

فأجابه الزعيم : خصصنا ٤٠٠ مليون دينار للمساكن • سوف لا يبقى فرد من ابناء الشعب دون مسكن • سوف نزيل الصرائف وبعد ٤ اشهر سنظهرها • لا صريفة ولا دار متداعي في المستقبل انا لا املك بيتا واحس باحساس الشعب • بيتي هو محل عملي • جهودي واندفاعي في سبيل الشعب سنبني بيوتا حديثة مزودة بوسائل الراحة وحتى بالماء الساخن في الخطوة الثانية ، أى بعد ضمان الضروريات •

وطالب الزميل ايضا بالتقاعد للصحفيين فأجابه الزعيم بان لدينا قانونا يحمي ابناء الشعب المسنين (٦٥ او ٧٠ سنة) ولكن الميزانية لا تساعد الان على تطبيقه • هذا القانون مدون ولم ينشر بعد ، سنطبقه في الوقت الملائم • اما فيما يتعلق بالصحفيين ، فاني اترك لكم الامر لبحث هذه النقطة وتقديم الاقتراحات اللازمة • فاسسوا نقابتكم وقدموا الاقتراحات ساعدونا في ذلك •

ثم اشار الزميل الى ضرورة تخفيض اجور المواصلات للصحفيين فقال الزعيم : **اننا سنعاملكم** كالجيش ، انتم جيش الامة الفكري واختتم الزميل ملاحظاته حين تطرق الى قانون المطبوعات

الغاء كل القوانين التى لا تأتلف ونظام الحكم الديمقراطي

فقال لقد وضع هذا القانون لتسهيل عقد حلف بغداد وحمايته ولذا فمن الضروري الغاؤه او تعديله تعديلا جذريا •

فأجاب الزعيم الديمقراطي : **لا قانون المطبوعات فقط ، بل كل القوانين كانت تشرع للتوصل الى هذه الغاية • اننا ننظر الان فيها لتعديلها والغاء كل ما لا يتفق والحكم الوطني الديمقراطي •** واضاف بان الاصل هو لا القانون بل التطبيق • نحن سنزيل قانون المطبوعات ونجتثه من جذوره • ابدوا لنا رأيكم في الموضوع ولتقدم نقابة الصحافة مذكرة في هذا الصدد •

تسهيل مهمات الصحافة

ـ ثم بين مندوب (البلاد) بان الاجهزة اللاقطة كانت قد رفعت من الجرائد بعد الثورة المباركة : فاستفسر الزعيم عن الامر وعلم بان هنالك جهازين فقط ، حفظت وختمت • اما الصحف الاخرى فلا تملك مثل هذا الجهاز • وبعد المداولة بروح ديمقراطية عالية مع الصحفيين حصل الاجماع على استعمال هذين الجهازين بصورة جماعية ، لفائدة مجموع الصحفيين وعلى ربطهما بالاذاعة ، على ان تحذف من البرقيات الاخبار الاستعمارية المسمومة ، كما اقترح ذلك مندوب « اتحاد الشعب » الذى اكد بان لا حرية لاعداء الشعب ولا محل في صحافتنا للانباء المفرقة المدسوسة •

واشار مندوب (البلاد) ايضا الى ضرورة وجود مرجع مخبر في كل وزارة لتزويد الصحافة بالمواد والاخبار والمعلومات •

اعمال لمصلحة الشعب

فقال له الزعيم : قمنا بمشاريع لصالح البلد • مثلا عملنا على تصريف محاصيل التمور لدعم مركز الفلاح • المزارع • كان يباع الطن من التمور بثلاثة دنانير وربع • فاعلنت الحكومة بانها ستشتري الطن بخمسة دنانير ونصف ثم بسبعة ونصف فارتفع السعر في السوق وبلغ ٩ دنانير ، ثم ١٠ ، و ١١ • وبيع للدول الاجنبية على اساس ١٢ او ١٣ دينارا للطن الواحد وارتفع السعر في النتيجة الى ١٤ ، و ١٥ دينارا •

فلو كنا قد اعلنا عن وجود المفاوضات لبيع التمور الى الدول الاخرى فلربما كانت تتجه الاسعار بصورة لا تنسجم مع مصالح العراق • وحدث ذلك فيما يتعلق بالقطن • اذ اخبر شخص بان الحكومة ستشتري القطن بسعر عال • فاحتفظ البعض بالقطن • جميعا وهذا ليس في صالح الوطن • اشترينا ٢٥٠٠ طنا ولكن لا نريد ان تخسر الحكومة •

وبصدد التمور ايضا ، تشتري الحكومة كل كمية بائرة بسعر محدود • انها تستقطع مبلغا معينا من كل صفقة لشراء الكميات التى قد تبور وذلك بقصد حماية الفلاح والمزارع • كل خطوة نقوم بها هي لخدمة المصلحة العامة • انعدمت لدينا المصلحة الخاصة •

الوزارات ستسهل اعداد المعلومات للصحافة • ولكن الزعيم ذكر مندوبي الصحافة بالمثل الذى طبقه على الجيش :

« **الواوي المتحرك خير من الاسد الرابض** » • فالصحفي المبدع ، النشط ، الفعال يحصل على معلومات •

ـ واشار زميل آخر الى مشكلتي الطبع والورق • فقال اننا ندفع البند الواحد دينارا وربع الدينار •

فقال مندوب « **اتحاد الشعب** » **اننا نشتريه بدينارين وربع !**

فأبدى الزعيم اسفه وقال : **اننا مقصرون • كونوا نقابتكم وانا مستعد لتقديم المساعدات والتسهيلات • سنعمل على انشاء مطابع لخدمتكم جميعا • يجب تكوين شركة توءمن مصالحكم ولا تتحكم فيكم •**

كان لنا نوع معين فقط من السفارات

واشار مندوب (البلاد) الى تحكم بعض المحتكرين بسوق الورق • فتبادل الحاضرون الاراء بروح ديموقراطية فياضة •

ومما قاله الزعيم : **اني ساجعل الورق ارخص بضاعة في البلد • سنستورد اعظم كمية • سوف لا يشتري احد من هؤلاء المحتكرين • وسنترك لهم مجالا حرا بعد الاستيراد • كان الورق محتكرا كالسفارات • كان لدينا نوع واحد من السفارات • ففتحنا الباب الى جميع الدول • واصبحت سياستنا وطنية مستقلة • اذا سنشتري كمية كبيرة من الورق وسنبقى السوق مفتوحة • وهكذا ستحل مشكلة الورق الحيوية •**

الغاء حلف بغداد

وقال زميل : نحن صدى الرأى العام ونعبر عن لسان قرائنا الذين يطالبون بالغاء حلف بغداد • فأجاب الزعيم : **نحن نسير بكتمان • ستحل هذه المشكلة بما يوءمن مصلحة البلد • وسنتوصل عن قريب الى نتيجة مرضية • واني لاسائلكم جميعا هل يعمل العراق الآن بحلف بغداد ؟**

اعدام الخونة

واضاف نفس الزميل بان الرأى العام يطالب كذلك باعدام الخونة بالحاح واستمرار • فقال الزعيم : **وصلنا في الثورة الى مرحلة معينة وحددنا وقت الثورة ، ولكل امر ميقاته • يجوز أن لبعض المحكومين صلة بوقائع اخرى • التسرع اقرب الى الندامة • لا تتسرع في مثل هذه الامور • في التاني فائدة للصالح العام •**

ولكن قلت ايضا ، بمناسبة اخرى ، بان في التفريط الندامة وفي العزم السلامة • لا تفريط ولكن سنسير بحزم • لا تفريط بل عزم •

وهنا استشهد الاستاذ الكبير شاعر العرب الجواهرى ببيتين من درر شعره •

فقال الزعيم : **لنا خطة موقوتة • اتركوا تحديد التاريخ لنا ، كما وقتنا من قبل يوم ١٤ تموز للقيام بثورتنا •**

دعوني اقول لكم مرة اخرى : اتصلوا بي لدى كل مشكلة • اني اخ لكم وبابي مفتوحة لكم • لا شيء مبطن لدي • اعلن ما اضمر • اتصلوا بي لدى كل مشكلة • لا تقولوا عمله كثير • ساجد لكم فرصة للمحادثة •

ثم خاطب الزعيم عبدالكريم قاسم العقيد لطفي طاهر الرقيب العسكري فقال له : **الصحف سواء لدي • رقابتك تنحصر في منع تفريق الصفوف • اظهر التسامح ولا لوم الا على تفريق الصفوف • سنخفف من اعبائك بتوزيع الجهود سنزودك برقيبين او ثلاثة رقباء •**

شيء اخر : **ارجو حسن التعبير واللين في النبرة • الكل اخواني •**

لطيف كاسمه

وقال العقيد لطفي طاهر مخاطبا مندوبي الصحافة : **اني احدكم ، ولقد انسجمت بالكلية معكم •**

فاضاف شاعرنا الاكبر ، الاستاذ الجواهري بان لطفي اسمه لطيف وهذا له مغزى واضح بين **خدمة الشعب واجبنا العظيم**

وعلق الزعيم على ذلك **بان التصرف النابي يندم عليه الشخص • أنا أحاسب على مثل هذا التصرف • اتصفوا بالتسامح ورحابة الصدر لتحقيق التعاون • الهدف المصلحة العامة • نحن زائلون ولن يبقى منا احد بعد سنوات العمر ، انما البقاء للشعب • فعلينا التمسك بالمصلحة العامة والعمل على خدمة الشعب وهذا واجبنا العظيم •**

جلسة تاريخية

ثم نهض الاستاذ الجواهري وشكر الزعيم على حفاوته بالصحافة وقال : هذه جلسة تاريخية • ان لطفكم لطف ديمقراطي عميق •

فاجابه الزعيم : انى مستعد للجلوس معكم على الارض • وان اسير معكم الى النهاية لهدفنا الوطني والقومي العظيم •

واردف شاعرنا : يجب ان لا تدعو بيننا نحن الصحفيين الى التفرقة • يجب ان لا نكون مثلا غير طيب ببثنا للتفرقة • علينا ان نعطى درسا قيما وطيبا في وحدة الصفوف •

لنترك العمل الروتيني ولننطلق الى العمل المبدع الخلاق

واكد الزعيم ايضا على ضرورة تبديل الاسلوب في العمل • وضرب على ذلك مثل الايتام الذين رأهم لا يزالون يرتدون الملابس الصيفية فقال : هذا امر غير محتمل ، ولا نريد ان نشاهده بعد اليوم • لا نريد (الروتين) ، بل عملا واخلاصا ، مبدعا خلاقا لا معاملات قرطاسية ولا مكوث مستديم في الدوائر • فلنخرج الى الشعب نستطلع منه الامور ونتعرف على الاوضاع ولكي ننفذ الحلول • وفعلا بدأنا بذلك • فزيارة واحدة كشفت لنا هذا الوضع المؤلم • وغدا سيرتدى الايتام ملابسهم الشتوية • اسلوبنا الابداع • القديم والجديد قد يتجاوران • الجديد سيتقدم والقديم سوف لا يبقى بل يموت •

وعلى اثر هذه الكلمة الرائعة التي تقدم بها زعيم البلاد الديمقراطي الجرىء ، نهض عبد القادر اسماعيل عن جريدة « اتحاد الشعب » فقال :

سيادة الزعيم المحبوب

ان هذا الروح العالي ، والنهج الديمقراطي ، هذا الذى تعملون له ويعمل له الشعب بالاضافة الى الاعمال الباهرة الاخرى ، قد جعلكم في مصاف اعظم الرجال في التاريخ، ان هذا الروح الثورى الديمقراطي المنطلق لم ينعكس بعد على قسم من دوائر الدولة ، فما يبرح بعض المسوءولين في بعض الالوية من لا ينحى منحا ديمقراطيا • ما تزال فئة من العهد البائد تسير كما كانت تفعل من قبل ، وتحول دون الانطلاق الديمقراطي الذي تريدون انها تناصب العناصر الوطنية العداء وتطبق القوانين البالية الجائرة باسلوب مناهض للديمقراطية •

التنظيم النقابي

اضرب على ذلك مثلا بعض دوائر الشوءون الاجتماعية والعمل • فانهم على الرغم من انكم اقررتم النقابات وسجلتم على صورتكم الكريمة المهداة الى الهيئات الموءسسة لنقابات العمال ما يدل على اجازة النقابات واتحادهم فانهم رغم ذلك يعرقلون التنظيم النقابي ويعملون بطرق ملتوية لئلا يتحقق هذا التنظيم العادل الذى هو ضرورة من ضرورات كياننا الجمهوري الديمقراطي •

ان هذا النفر يرون في الديمقراطية عدوا لهم ، ولذلك يهينون العمال ، ويشجعون التفرقة والعناصر غير الوطنية ولا شك ، ان التعديل الوزاري ، سيساعد على التخلص من هذه العوائق •

واذا كان ، يمكن التغلب على هذه العقبات في بغداد ، فان الامر خطير في بعض الاماكن النائية ، فانهم هناك يتصدون للفلاحين ولسائر فئات الشعب الوطنية • فمن الضرورى تطهير جهاز الحكم ولا سيما في الاماكن البعيدة •

وان ذلك لمطلب وطني والشعب كله يوءيده وانتم يا سيادة الزعيم قائد هذا الشعب الوثاب ، وانتم من صميم الشعب من اعماقه •

حميتم الصحافة

اننا قد تلمسنا منذ البداية انكم تحمون الصحافة الوطنية وقد ثبتم ذلك في كل وقت وبرهنتم على ذلك برهانا ساطعا •

اعطيتم الارض للفلاح

ان قانون الاصلاح الزراعي قد قضى على الاقطاع وهو في سبيل تنفيذه فقد اعطيتم الارض للفلاح ، ولكيما ينفذ هذا القانون بما يضمن مصالح الفلاحين ويساعد هيئات الاصلاح الزراعي فما من بد من اعطاء جمعيات الفلاحين صفتها الشرعية • وان الفلاحين وهم اكثرية الشعب العظمى ما تزال غير متمتعة بحقها الدمقراطي بالتنظيم في جمعيات فلاحية • وان تمتعها بهذا الحق العادل هو من صميم نظامنا الجمهورى الدمقراطي الذى لكم زعامته •

توحيد الصفوف

وتضامن العرب الوثيق هو في الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية

انكم يا سيادة الزعيم المحبوب قد دعوتم الى توحيد الصفوف ، وذلك ما فعلته الرقابة وذلك هو واجب وطني عظيم على كل الوطنيين وان التعاون والتضامن مع اشقائنا الشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية هذا النهج السديد الذى توءمنون به وتعملون في سبيله له قوة كبرى في يد امتنا العربية من اجل تحررها وفي سبيل حياة دمقراطية تسودها السعادة ويعمها الازدهار ، وانكم قد عملتم مع القوى الوطنية عملا عظيما في توحيد صفوف شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته • يا سيادة الزعيم ان تطهير الدوائر والحزم حيال كل من يعادى حرية الشعب ، هذا الذى قلتم به . لهو مطلب الشعب ايضا ولا يمكن التسامح في ذلك وثورة ١٤ تموز المجيدة التى قامت بفيادتكم انما انطلقت من اجل ذلك •

تعميم المقاومة الشعبية

ايها الزعيم الكريم انكم ومعكم شعبنا العظيم وجيشنا المظفر تريدون ان تتعاظم مقاومة الشعب للمستعمرين وعملائهم ، وتريدون تعميم المقاومة الشعبية فالمبادرة الى هذا التعميم حاجة وطنية هامة لبذل اخر قطرة من دماء شعبنا ، كما صرحتم من قبل ، في سبيل الحفاظ على كياننا الوطني الجمهورى الدمقراطي الحبيب •

هذه مطالب انتم ترعونها والشعب يريدها ، ويساندكم في تحقيقها •

ولكم الشكر ايها الزعيم •

الصحافي الاول

وقبيل انتهاء الاجتماع اقترح الزميل الطائى (جريدة الثورة) انتخاب الزعيم صحافيا اول ، فعلا التصفيق • ولكن الزعيم قال اريد ان اكون واحدا منكم •

ثم اخذ الزعيم صورا مع رجال الصحافة وودعه الصحفيون بالهتافات •

اتحاد الشعب

جريدة يومية سياسية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير

عبدالقادر اسماعيل البستاني

المحامي

العنوان : شارع الكفاح ـ باب الشيخ

تلفون التحرير : ٤٦٨٩

تلفون الادارة : ٧٧٨٠

مسجلة بالبريد برقم ٨٢

مدير الادارة : حسين جواد القمر

الاشتراك داخل بغداد ٥٠٠ره فلس

الاشتراك داخل العراق ٦٠٠٠ فلس

الاشتراك خارج العراق ٦٥٠٠ فلس

طبعت في مطبعة الرابطة

بقية ـ نداء نقابات العمال

المشبوهة وتحولها الى ابواق دعاية كاذبة مظللة كما فعلت حكومة نورى السعيد حينما سخر حفنة من هذه الحثالة واخذت تذيع البيانات الاجرامية باسم الجبهة القومية للعمال موءيدة خطاب نورى السعيد تارة ومستنكرة محاكمة الخونة في سورية ومباركة لعمل حسين ضد حكومة النابلسي تارة اخرى •

وكانت حكومات العهد البائد عندما تيأس من تحويل اية نقابة الى بوق دعاية تضليل لها فيلجأ الى غلق تلك النقابة وسجن ا لنقابيين الصامدين من اعضائها وتشريدهم وقد اخرجت حكومة الثورة عددا النقابيين من السجون واعادت اخرين من المنافي فاستدعت المشردين خارج الوطن • وفي ضحى انتصار الثورة وحنيما كان العمال ضمن قوى الشعب ، في غمرة النضال بادرنا الى تشكيل هيئات موءسسة للنقابات شعورا منهم بان مصلحة الجمهورية تقتضى هذه الخطوة العاجلة وقد اعلنوا عن تشكيلها فباركها كل الناس المخلصين للجمهورية وحازت على ثقة ورضا قادة الحكومة الثورية والتفوا حول الهيئات العمالية وايدوها ونفذوا توصياتها واستمعوا ارشاداتها المتكررة بخصوص ضرورة زيادة الانتاج والعناية بالالة والحرص على وقت العمل وتجنب العناصر الاستفزازية واللجوء الى وسائل التفاهم والتفاوض مع رب العمل لحل النزاعات وقد تركت هذه الخطوات صدى استحسانا واسعا لدى كافة الناس والعمال من جانبهم نفذوها باخلاص وحسن نية وفي كثير من الحالات كان العمال يتحملون تصرفات من قبل ارباب العمل ، اقل ما يقال عنها بانها صادرة من بقايا اساليب العهد البائد ولكن هذا لا يعني بان النقابات ستكون اداة لطمس حقوق العمال وتجويعهم بل بالعكس باعتبارها حقا من حقوقهم الطبيعية ولانها منبثقة منهم ستقف على الدوام الى جانب مطالبهم العادلة المشروعة وعندما يقف العمال مواقف خاطئة لا تتردد عن انتقادهم بصراحة وتوضيح هذا الخطأ حتى يتجنبوه في المستقبل وهي واثقة بانهم ياخذون بانتقاد نقاباتهم لهم ويتبعون وصاياها •

واننا نوجه دعوتنا الى كافة ارباب العمل وموظفي الموسسات الرسمية بان يمدوا يد التعاون مع النقابات من اجل حل الخلافات التي تحدث بينهم وبين العمال بطرق التفاهم والتفاوض وهذا يستلزم بالطبع توفير حسن النية من جانبهم والاعتراف بكيان النقابات كممثل شرعي لمصالح العمال • لقد وضعت نقاباتنا على رأس مهامها صيانة الجمهورية وحماية اقتصاد الوطني وتطوير الصناعة ورفع المستوى الفني والمهني للعمال وتعميم المبادرات والخير بين كافة العمال والاستفادة من خبرة عمال البلدان الاخرى المتطورة •• الخ •

وحل المشاكل وحسم النزاعات بين العمال ورب العمل بطرق التفاهم والتفاوض واعتبار العمل النافع واجبا مقدسا وعنوانا شريفا ان ما سجلته نقاباتنا في مناهجها عهد عليها يستوجب التنفيذ وهي جادة من اجل تحقيقه باجدى الوسائل بقدر ما تستطيع مع ثقتها العظيمة بان الطبقة العاملة العراقية قادرة على انجاز واجبها تجاه الجمهورية الحبيبة وشعبنا العظيم وانها ستفى بالتزاماتها بكل تاكيد •

المكتب التنفيذي الموقت
لنقابات العمال

بقية ـ تهم جديدة

الوطنيين المعتقلين ، وهو شيء ليس من اختصاصهم ، بل من اختصاص القضاء ، فلماذا لا يحولونهم الى المحاكم المختصة للنظر في «جرائمهم» والحكم عليهم ؟

ومادام نائب الرئيس يتحدث عن القوانين السائدة في البلاد ، ويقول ان نشاط الشيوعيين مخالف لهذه القوانين ، فلماذا لا تراعى السلطات المسؤولة هي الاخرى القوانين السائدة في البلاد ، والمتعارف عليها في كل بلاد متمدنة ؟ انظر حولك يا سيادة نائب الرئيس هل ترى في كل هذه الدنيا العربية بلدا يحتجز المعتقلين المناضلين ضد الاستعمار اسابيع واشهرا دون ان يحيلهم الى القضاء أو يخلى سبيلهم ؟ انظر ، هل ترى بلدا عربيا يفعل ذلك اليوم ، سوى الاردن المنكوب بسيطرة الاستعمار الامريكى البريطاني ، وبحكم رجعي مشبع بروح من الطغيان والاستبداد لا مثيل له ؟